

المشرق - قسم الاخبار:-

أصدرت محكمة جنابات نينوى حكماً يقضي بعقوبة الإعدام بحق «هراي» ويتفق على تنظيم داعش، المؤلّك بدماء سجن بادوش وإغتيال ضباط، وبقبلي مدنيين في مدينة الموصل. وذكر مجلس القضاء الأعلى أن «هراي» قد تمّ القبض عليه في الموصل في 2014، ولاحقاً تمّ اعتقاله في سجن بادوش. وأُدين «هراي» على تحويل وثيقة الحادثة الخاصة، به، والخاصة بتصليح المركبات الصغيرة، إلى مخزن للأسلحة الخفيفة والمتوسطة والعصوات النافذة والمواد المتفجرة في الجانب الأيسر من المدينة الموصل لدعم عمليات داعش في الموصل العراقية، وأضاف أن المدان «شارك في مجتمعه العراقية في استهداف القوات الأمريكية والأرهابية العسكرية، ونفذ عمليات اغتيال طالت عددا من الضباط والمسبيين، فضلا عن تفجير سيارة مفخخة في منطقة في التاميم العراقية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية». وأسفر عن استهداف أربعة مواطنين وإصابة آخرين عام 2014، إضافة إلى المشاركة في الهجوم على مدينة الموصل، واقتحام سجن بادوش وإطلاق سراح السجناء، وقتل عدد كبير من الزلاء.

رئيس التحرير

شامل عبد القادر

يومية دولية مستقلة

رئيس مجلس الإدارة

د. عبد الكريم محمد الكسنزان

الاثني عشر الموافق ١٣ من تموز ٢٠٢٦ العدد ٦٠٨٤ - السنة الثالثة والعشرون

١٢ صفحة

Monday 13 July.2026 No.6084 Year 23



<https://al-mashriq-news.com>

Scan Me



تستعرض النباه السادة قراء وعضمتي جريدة الشرق الى ان عنوان موقعنا على الانترنت (الدومين) قد تم تغييره الى : **al-mashriq-news.com**

راجين الدخول الى الموقع من خلال تسجيل العنوان الجديد او من خلال مسح الضيفو . ار . شكرو

نستعري انبياء السادة فراء و مصصحي جريدة السرقى ان عنوان
موقعنا على الانترنت (الدومين) قد تم تغييره الى :
almashriq-news.com
راجين الدخول الى الموقع من خلال تسجيل العنوان الجديد او من
خلال مسح الكيو - ار - كود

راجين الدخول الى الموقع من خلال تسجيل العنوان الجديد او من خلال مسح الكيو- ار- كود

اليوم ... الزيدي يتوجه إلى واشنطن في زيارة رسمية

سفير الاتحاد الأوروبي: الفساد بـ ١٥٠ مليار دولار من أموال العراق

المشرق - خاص :-

أعلن المتحدث باسم الحكومة العراقية حيدر العبودي أن رئيس مجلس الوزراء، علي الزيد، سيتوجه اليوم الإثنين إلى العاصمة الأمريكية واشنطن في زيارة رسمية. وأكد العبودي أن هذه الزيارة تأتي «تجسيداً لخطوط تطوير العلاقات الخارجية المتوازنة التي تقوم على المصالح المشتركة»، مشدداً على أن التوقيت الحالي يفتح الزيارة «أهمية كبيرة»، لا سيما في ظل الظروف الإقليمية الدقيقة التي تشهدها المنطقة. كما بين أن الزيارة إلى الولايات المتحدة تأتي تجسيداً لالتزام العراق بالحوار مع واشنطن، لافتاً إلى أن مباحثات الزيارة ستتركز على ملفات مهمة، أبرزها تطوير العلاقات الاقتصادية والاستثمارية. وكشف المتحدث باسم الحكومة، عن أجندة اقتصادية مكثفة، تتضمن توقيع مذكرات تفاهم استراتيجية، يتركز أبرزها في قطعي النفط والغاز، موضحاً أن الزيارة تهدف إلى إدخال الشركات الأمريكية المتخصصة للعمل

في العراق، ورفع مستوى الطاقة الإنتاجية للقطاع الخفطي العراقي، تهدف لتقليل الاعتماد على «مضيق هرمز» كمضيق وحيد، خطوة استراتيجية لتعزيز أمن الطاقة العراقي. أكد العبودي أن «الجديد في هذه الزيارة أنها تختلف عن سابقتها، إذ إن ثيمتها الأساسية هي الاقتصاد»، مشيراً إلى أن رئيس الوزراء سيعدّد لقاءات مهمة مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ومسؤولين في مؤسسات اقتصادية ومالية أميركية، بهدف تفعيل أفق الحوار وترجمته إلى مستويات متقدمة على أرض الواقع». وأوضح العبودي أن المباحثات ستتركز على جملة من الملفات الحيوية، منها: تعزيز حضور العراق الإقليمي، وتفعيل الجانب التنموي بالتعاون مع الجانب الأميركي، وتحفيز بيئة الاستثمار في قطاعات الطاقة والتجارة والتكنولوجيا، بالإضافة إلى توقيع مذكرة تفاهم استراتيجية ستترجم ضمن «شراكة العراق-الأميركي للتشغيل والطاقات». كما شدد العبودي على أن «العلاقة سينتقل من إدارة الأزمات إلى شراكة

اقتصادية طويلة الأمد». وفيما يخص الجانب القانوني والسياسي للزيارة، أكد المتحدث باسم الحكومة أنه «لا تغيير على اتفاقية الإطار الاستراتيجي، وكل التفاهات والافتقادات التي ستوقع تستند إليها». وأوضح العبودي أن «استكمال الكابينة الوزارية يرتبط بالتوافقات السياسية، والحكومة ستعالج النقص الصلي في الوزارات عبر الوفاء للمرافق لرئيس الوزراء». وخن العبودي بأن حصر السلاح بيد الدولة قرار عراقي لتأمين أجواء الاستثمار، ويُعدّ مقدمة للاستقرار الداخلي لإنعاش الاقتصاد العراقي. إلى ذلك أكد سفير الاتحاد الأوروبي لدى بغداد، كليمنس سمتر، أن العراق خسر ما لا يقل عن ١٥٠ مليار دولار منذ عام ٢٠٠٣ بسبب الفساد وهدر الأموال والاستيلاء عليها. وقال سمتر إن الاتحاد الأوروبي يدعم بقوة جهود الحكومة العراقية في مكافحة الفساد، مشيراً إلى أن هذا الملف يمثل إحدى أولويات التعاون مع بغداد، ما يسبب من استنزاف كبير لموارد البلاد وتعطيل مسارات التنمية.

الشرط: «لا استثناءات»

خبراء: "صولة الخضراء" تعيد رسم مكانة العراق الدولية

بشروط أفضل، فضلاً عن رفع التصنيف الدولي للعراق والتصنيف المستدام في مؤشرات الحوكمة والشفافية، وبالتالي تحسين صورة البلد دولياً، شريطة استمرار هذه الإصلاحات وإظهار نتائجها. على الصعيد نفسه، اعتبر الباحث في الشأن المالي والاقتصادي، عماد المحمدي أن مكافحة الفساد هي بوابة للاستقرار الاقتصادي في العراق، موضحاً أن الفساد عبء اقتصادي قبل أن يكون أخلاقياً. وبين المحمدي، أن الفساد في العراق لا يقاس بالأرقام فقط، إنما بما يحمله من أعباء على بيئة الاستثمار، لافتاً إلى أن العقود والرخص حينما تمنح خارج أطر الكفاءة عبر وسطاء غير أكفاء تشكل عبئاً وحالة من عدم اليقين يدفع ثمنها المستثمر والمواطن على حد سواء. وأضاف المحمدي، أن معظم التقارير المتخصصة، تشير إلى أن كلفة ممارسة الأعمال في العراق تزيد على نظيراتها من الدول نتيجة الرشوة والمحسوبية، مؤكداً أنه يجعل من بيئة الاستثمار ساحة جذب لمخاطر غير محسوبة.

المشرق - قسم الاخبار:-

يرى باحثون وأكاديميون عراقيون، أن صولة الخضراء التي افتتها حكومة رئيس الوزراء علي الزيدى ضد الفساد ستحسن صورة العراق الدولية وترفع مكانته، سيما في المجالات السياسية والقانونية فضلاً عن الاقتصادية، سيما إذا استمرت بمكافحة الفساد بلا استثناءات ولا انتقائية، وفق تعبيرهم. ويضيف الباحث الأكاديمي، كاظم عبيدان، صولة الخضراء بأنها "نقطة تحول حقيقية"، إذا استمرت الدولة في مكافحة الفساد بلا استثناءات ولا انتقائية، مبيناً أن المجتمع الدولي لا يبني ثقته على التصريحات، بل على النتائج، وسيادة القانون، واستقلال القضاء. وأوضح عبيدان، في حديث للصحيفة الرسمية، تعلقه شبكة ٩٦٤، أن محاسبة القاديين وفق القانون عززت صورة العراق وتساهم بتقريبه من الاستقرار السياسي والاقتصادي، وتفتح الباب أمام الاستثمارات والشراكات الدولية، مؤكداً أن النجاح الحقيقي لا يتحقق إلا عندما

الصيف الالهب يبدأ اليوم وثلاث محافظات تلامس درجة الغليان

يوم الأربعاء سيكون صحو حارا في عموم البلاد والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط نهارا الى (٤٠) كم/س مسببة تصاعد الغبار في المنطقة الجنوبية ودرجات الحرارة ترتفع قليلا على العموم عن اليوم السابق"، موضحة ان "طقس الخميس سيكون صحو حارا على السواحل والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة ودرجات الحرارة ترتفع قليلا على العموم عن اليوم السابق".

المشرق - قسم الاخيار:-
توقعت هيئة الأنواء الجوية تصاعداً للغبار وارتفاعاً في درجات الحرارة خلال الايام المقبلة.وقالت الهيئة ان "طقس اليوم الاثنين سيكون صحواً حاراً في عموم البلاد والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً على العموم عن اليوم السابق"، مبيّنة ان "طقس يوم الثلاثاء سيكون صحواً حاراً في عموم البلاد والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تشتت نهاراً الى (٤٠) كم/سببه تصاعد الغبار في بعض اقسام المنطقتين الوسطى والجنوبية ودرجات الحرارة تنخفض قليلاً في المنطقة الشمالية ومقاربة في المنطقتين الوسطى والجنوبية عن اليوم السابق".واضافت ان "طقس

المشرق - قسم الاخبار:-

أكدت الحكومة العراقية أن استكمال الكابينة الوزارية ما يزال مرتبطاً بالوثاقات السياسية بين القوى المختلفة، رغم مرور شهرين على منح الثقة لـ ١٤ وزيراً. وتؤكد المتحدث باسم الحكومة، حيدر العبودي، على أن ملف حصر السلاح بيد الدولة يمثل قراراً عراكياً يهدف إلى تأمين الأجواء وترسيخ الاستقرار الداخلي. بوصفه خطوة أساسية لإنعاش الاقتصاد العراقي وتهيئة بيئة مناسبة للاستثمار والتنمية. ووفق العبودي، فإن الحوارات واللقاءات التي ستجرى خلال زيارة رئيس الوزراء علي الزيدى إلى واشنطن، ستسند إلى اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة، وستركز على تعزيز التعاون في عدد من الملفات، أبرزها الطاقة والاقتصاد والاستثمار والتنمية والتعليم.

اعتقال النائب السابق طلال الزوبعي في بغداد

المشرق - قسم الاخبار:-

أفادت وسائل إعلام عراقية باعتقال النائب السابق طلال الزويبي خلال عملية أمنية مشتركة نفذها جهاز مكافحة الإرهاب وهيئة النزاهة الاتحادية في العاصمة بغداد، وتكرت إن "قوة مشتركة اهتمت منزل الزويبي في منطقة الحارثية غربي بغداد، قبل أن تعتقله وتنقله إلى جهة مختصة لاستكمال الإجراءات القانونية والتحقيقية بحق". ويأتي هذا الاعتقال في إطار حملة مكافحة الفساد المعروفة باسم "صولة الفجر"، التي تنفذها القوات الأمنية بالتنسيق مع هيئة النزاهة وتحت إشراف القضاء، وشملت إصدار أوامر قبض بحق مسؤولين وسيااسيين ونواب حاالين وسابقين على خلفية ملفات تتعلق بالمال العام، وكانت الحكومة قد أعلنت في وقت سابق أن التحقيقات تركزت غيبث توقيف وكيل وزارة النفط السابق عدنان الجميلي كشت، استنادا إلى إفاداته، عن شبهات تظال لخصيات سياسية ونيابية ومسؤولين، ما أسفر عن صدور أوامر قبض في قضايا تتعلق بعقود وعمولات ورشى مزعومة. ولم تنضج حتى الآن طبيعة الملف لقضائي الذي أوقف على أساسه الزويبي، وما إذا كان

مرتبطة باعتراقات الجميلي أو قضية أخرى. وسيبقى
مطالب الزويعي أن ترأس لجنة النزاهة في مجلس
النواب خلال الدورة النيابية (٢٠١٤-٢٠١٨)، قبل أن
يصوت البرلمان في آب ٢٠١٩ على رفع الحصانة عنه
بناءً على طلب من مجلس القضاء الأعلى، على خلفية
شكاوى واتهامات تتعلق بفترة توليه رئاسة اللجنة.



المشرق - قسم الاخبار:-

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية ضبط (٦) موظفين يعملون بوزارات النفط والمالية في محافظة نينوى؛ على خلفية قضايا اختلاس ومخالفة واجابات الوظيفة. وأشارت الهيئة إلى أنَّ "الفريق الميداني في مديرية تحقيق نينوى، نفذ عمليتين منفصلتين في إحدى محطات تعبئة الوقود الحكومية في مدينة الموصل، حيث تمكّن من ضبط (٤) موظفين، بعد أن اكتشفت أعمال التديفيع والتلاعب عن سرقة مادة البنزين وجود اختلاف بين كميات البنزين المثبتة في سجلات المحطة والكميات الفعلية الموجودة

تغییر جدید فی القبول

الاهلي.. رفع معدل الاسنان والصيدلة إلى ٩٠%

المشرق - قسم الاخبار:-

صادق وزير التعليم العالي والبحث العلمي وكالة، عيد الحسين الموسوي، على قرار مجلس التعليم العالي الأهلي القاضي برفع الحد الأدنى لمعدل التقديم للقبول في كليات وأقسام طب الأسنان والصيدلة بالجامعات والكليات الأهلية إلى ٩٠٪، ابتداءً من العام الدراسي ٢٠٢٦-٢٠٢٧. ونكرت وزارة التعليم العالي القرار أقر خلال الجلسة الثانية عشرة لمجلس التعليم العالي لأهلي المنعقدة في ٧ تموز ٢٠٢٦، ويشمل كذلك الطلبة الوافدين لراغبين بالدراسة في الجامعات العراقية الأهلية للعام الدراسي نفسه. وأكدت الوزارة أن "القرار أبقى الحد الأدنى للقبول في كليات الطب البشري والجامعات والكليات الأهلية عند ٩٥٪، من دون أي تغيير". وأوضحت أن "الصداقة جاءت استناداً إلي موافقة وزير التعليم العالي بتاريخ ٩ تموز ٢٠٢٦، وتنفيذاً لقرار مجلس الوزراء رقم ١٩٥ لسنة ٢٠٢٥، والمطوف على توصيات لجنة الأمر الديواني رقم ٩٣ لسنة ٢٠٢٠، على أن يدخل لقرار حيز التنفيذ اعتباراً من العام الدراسي ٢٠٢٦-٢٠٢٧".

النزاهة تضبط (٦) موظفين في نيوى لتورطهم بعمليات اختلاس

في الخزانات، فضلا عن ضبط مبالغ مبيعات البنزين والنפט الأبيض في السيارة الشخصية لمسؤول قاعة المحطة، وعدم إيداعها في قاعة المحطة وتسليمها لإيراد الدولة". وأضافت أنه "في عملية ثالثة، قام الفريق الذي انتقل إلى مديرية التقاعد في المحافظة من ضبط أحد الموظفين ومُنسب بوزنتهم معاملات أصلية يقومون بتعويضها في الدائرة، دون حضور أصحاب العلاقة، أو سند قانوني يؤهلهم القيام بذلك"، لافتة إلى "قرار قاضي تحقيق محكمة سنيو المختصة بقضايا النزاهة، التي تضمنت توقيع المتهمين وفقاً لأحكام المادتين (٣١٥-٣١١) من قانون العقوبات".

محافظ بغداد يصعد إجراءات معالجة أزمة المياه في الزوراء؛ إنذارات للمخالفين وحلول عاجلة لدعم الإنتاج



المشرق – خاص؛

وجه محافظ بغداد المهندس عطوان العطوانى، بالإسراع في تأمين إصالح الماء الصالح للشرب إلى المواطنين في جميع الأحياء السكنية ضمن قضاء الزوراء (المعامل سابقا)، والعمل على معالجة جميع المعوقات التي تعترض هذا الملف الخدمي الحيوي، مؤكدا اعتماد إجراءات حازمة وسريعة لإنهاء الأزمة. جاء ذلك خلال زيارة ميدانية أجراها سيادته إلى مشروع ماء الكرابلة ومحطة الأمل في القضاء، برفقة مدير ماء المحافظة رعد خيري، للاطلاع على نسب الإنجاز ومتابعة المراحل النهائية لمعالجة شح مياه الشرب، ضمن الحملة الواسعة التي أطلقتها الحكومة المحلية لتعزيز تجهيز المياه في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية. وخلال الزيارة، أطلق السيد المحافظ إنذارا رسميا لأصحاب المضخات المتجاوزين على الخطوط الناقلة للمياه، محذرا مهلة يومين فقط لرفع التجاوزات، مؤكدا أنه في حال عدم الالتزام سيتم مصادرتها واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، لما تسببه هذه التجاوزات من إرباك في توزيع الحصص المائية وحرمان عدد كبير من المواطنين. وأشار العطوانى إلى أن أزمة الكهرباء وعدم استثناء مشاريع المياه من القطع المبرمج أسهما بشكل مباشر في تراجع الإنتاج، ما انعكس سلبا على استقرار التجهيز، لافتا إلى أن المحافظة تعمل على معالجة هذا التحدي بشكل عاجل.

وفي هذا السياق، تعهد السيد المحافظ بتجهيز مولدات كهربائية بسعة (١ ميكا) لدعم منظومة الماء ورفدها بالطاقة اللازمة، بما يضمن استمرارية التشغيل ورفع كفاءة الإنتاج لتلبية احتياجات المواطنين، خصوصا خلال ذروة فصل الصيف. وأكد أن الجهود الحالية تتركز

على تسريع وتيرة العمل من خلال تسخير الإمكانيات الفنية والآليات التخصصية والكوادر البشرية، مع اعتماد وجبات ميدانية متواصلة لضمان استقرار التجهيز، مشددا على ضرورة العمل بأقصى الطاقات الإنتاجية وتوفير جميع المتطلبات اللازمة لإصالح المياه الصالحة للاستهلاك البشري إلى جميع مناطق القضاء دون استثناء. وأضاف أن محافظة بغداد وضعت ملف المياه ضمن أولوياتها الاستراتيجية، من خلال إدراج مشاريع متكاملة ضمن خططها السنوية للأعوام المقبلة، بما يضمن إنهاء أزمة الشح وتحقيق استدامة التجهيز للمواطنين..

الرافدين يواصل دعم البرنامج الحكومي لرقمنة المالية العامة بتسويات للجباية الإلكترونية تجاوزت ٣,٦ تريليون دينار خلال الربع الثاني من ٢٠٢٦



المشرق – خاص؛

أعلن مصرف الرافدين تحقيق تسويات للجباية الإلكترونية لصالح الدوائر الحكومية بلغت ٣.٦٣٥.١٣١.٠٢٦.٢٦٧ دينارا عراقيا (ثلاثة تريليونات وستمئة وخمسة وثلاثون مليارا ومائة وستون دينارا عراقيا) خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦، في إنجاز يعكس استمرار تنفيذ البرنامج الحكومي للتحويل الرقمي وتطوير منظومة إدارة المالية العامة. وبين المصرف أن عدد تسويات الجباية الإلكترونية المنفذة خلال الفترة بلغ ٢٤٤,٠٨١ تسوية، بما يؤكد التوسع المتواصل في استخدام أنظمة التحصيل الإلكتروني وتعزيز كفاءة إدارة الإيرادات الحكومية. كما أشار إلى ارتفاع عدد الدوائر الحكومية المفعلة لنظام الجباية الإلكترونية إلى ٢.٧٣٩ دائرة خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦، مقارنة بـ ١.٩٧٩ دائرة خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥، بما يعكس اتساع نطاق تطبيق النظام الإلكتروني وتسارع وتيرة التحويل الرقمي في مؤسسات الدولة. وأكد مصرف الرافدين أن هذه النتائج تمثل امتدادا لجهود الحكومة في تنفيذ برنامج الإصلاح المالي والإداري ورفقته المالية العامة، من خلال تطوير منظومة التحصيل الإلكتروني، وتعزيز الشفافية والحوكمة، ورفع كفاءة إدارة الإيرادات العامة، بما يسهم في تحديث الخدمات الحكومية وتعزيز كفاءة إدارة الموارد المالية للدولة.

خريطة الملاحة البحرية... تطوّر حرائق بريطاني لتطوير المسح الهيدروغرافي



المشرق – خاص؛

بحث المحق البحري العراقي الكابتن مازن الكعبي مع مدير الشراة والتواصل مع الشرق الأوسط وافريقيا بمكتب الهيدروغرافيا (UKHO) كريس هانت عددا من متطلبات اكمال اتفاقية تعاون في مجال إجراء المسوح وتثبيت الخرائط البحرية. وحضر

المقاء السفير العراقي لدى المملكة المتحدة والممثل الدائم للعراق في المنظمة البحرية الدولية (IMO). د. صالح التميمي وبحضور عدد من مسؤولي المكتب. كما تناول اللقاء بحث تعزيز التعاون الفني بين العراق ومكتب الهيدروغرافيا البريطاني في مجالات المسح وإنشاج الخرائط البحرية الملاحية بما يسهم في تعزيز سلامة الملاحة في المياه الإقليمية العراقية والقنوات الملاحية المؤدية إلى الموانئ العراقية ودعم برامج بناء القدرات الوطنية وتبادل الخبرات وفق المعايير الدولية المعتمدة.

خطوة استباقية تحمي المنظومة... أبطال الصيانة ينجزون استبدال مقطع متآكل

المشرق – خاص؛

في استجابة ميدانية سريعة أنجزت الملاكات الفنية في قسمي المعدات الثابتة والخدمات الهندسية أعمال استبدال مقطع متآكل من خط أنابيب بقطر ٨ إنج يمتد من منطقة الطاقة إلى باب القطار والمواقع الخارجية للمصفي بعد تشخيص تآكل موضعي شديد ناتج عن نزوح المياه الذي تسبب بتكوين خلية تآكل وإضعاف إحدى مناطق اللحام في منطقة الأنبوب الأمر الذي استدعى التدخل الفوري للحفاظ على سلامة الخط واستمرارية عمله. وتضمنت الأعمال حفر المنطقة وإزالة التربة المشبعة بالمياه المسببة للتآكل المستمر واستبدال مقطع بطول ١٤ مترا مع تنفيذ الحفر أسفل مستوى الأنبوب الجديد لتلافي أي مشكلات مستقبلية كما جرى تصنيع القطعة ولحامها في ورشة اللحام قبل استكمال أعمال اللحام موقعا ويعكس هذا الإنجاز التكامل بين الملاكات الفنية ودقتها في تنفيذ الأعمال وفق أعلى معايير السلامة والكفاءة.



باصات النقل تشارك الحملة الوطنية لمكافحة زهرة النيل

المشرق – خاص؛

سخرت الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود، إحدى تشكيلات وزارة النقل أسطولها لخدمة الفرق التطوعية المشاركة في الحملة



من (جاسم أبو اللبن) إلى (علي الزيدي)

واثق الجابري



وجه المواطن (جاسم أبو اللبن) رسالة، إلى رئيس الوزراء (علي الزيدي)، بالطريقة نفسها التي أرسلها قبل إلى أربعة رؤوساء وزراء وفي وقتها، كتبته في مقالات، وينتظر جوابا وتقييم ما يطلبه بعد نهاية الدورة الانتخابية. ترك جاسم بيع اللبن على الرصيف،

وأصبح يبيع الجواريب والأحزمة ومحافظ النقود، بعد أن أصبحت مهنته بالية، ولا أحد يشرب من اللبن العراقي المملح، مع أعداد وأنواع المستورد والعصائر والماركات المتنوعة من المشروبات. خاطب جاسم رؤوساء وزراء سابقين يقترّبون منه سنّا، وتحدث لهم عن شغف العراقيين بالشاي حتى في حرارة الصيف، وعن متذوقي اللبن البارد حتى في الشتاء، ولعلمهم يعرفون هذه المهنة وماذا كانت تعني للمجتمع الذي لا يبدل له عنها سابقا، لكنه يصر على وضع الملح على اللبن، لأنه يعرف أن قيمته قليلة ولكنها كبيرة عند أولاد الأصول، لذا ينصح الزبائن بشرب اللبن المملح، ويظن أن بضاعته كباقي بضاعة السوق؛ تتأثر مع سوق العمل. وقيمة الرواتب، والدولار والاستقرار السياسي والأمني، وقلة الأخبار الكاذبة التي تتناقلها وسائل التواصل الاجتماعي، عن انتشار الفساد او مساجلات سياسية وأكاذيب، تهدد أمن الدولة واستقرارها، وتنتشر توقعات مستقبل مجهول. للعراق.

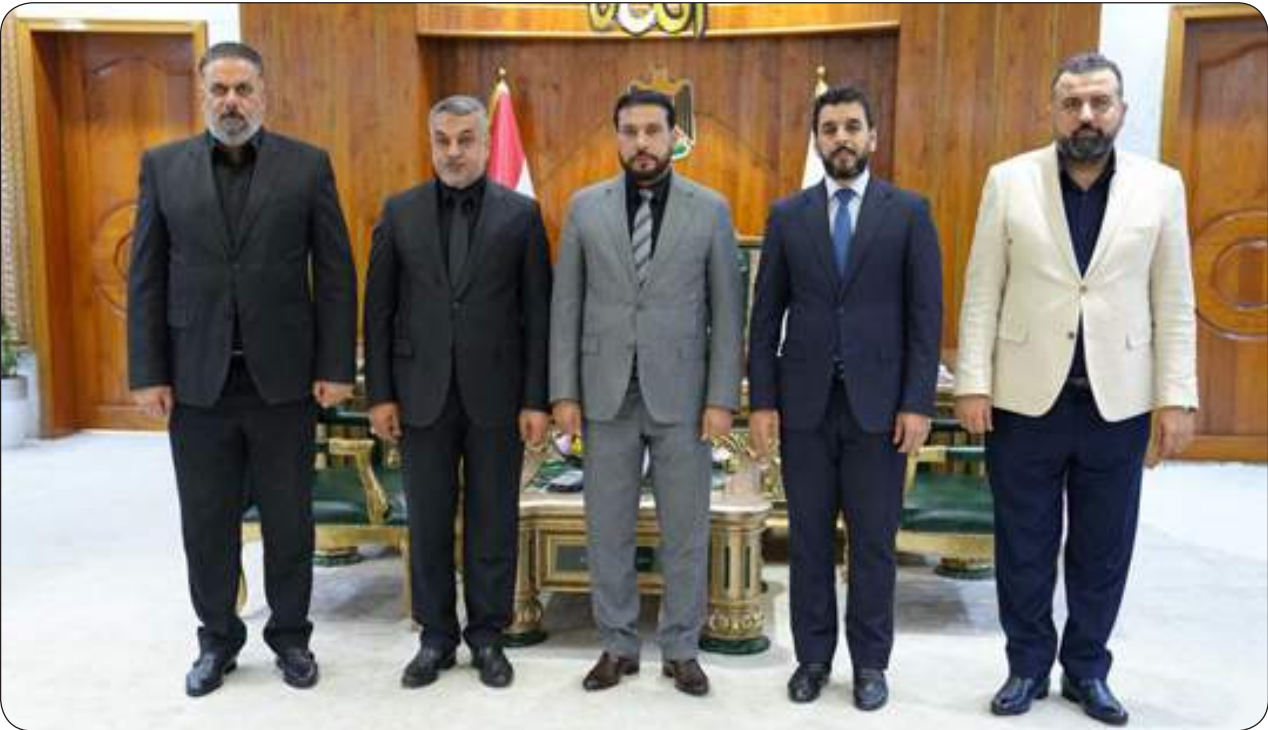
انتهى طموح جاسم بالحصول على وظيفة، بعد أن تجاوز السن القانونية للوظيفة، وله طموح أن يصبح تاجر ألبن يبيعها بماركة مهنته منذ الثمانينات، ويبدأ بمعمل صغير يعلب فيه الألبان ويضع صورته القديمة عليها، وينتج لبن بغداد وأربيل والجنوب، وأن يسمع العراقيون بمهنة مكافح عمل بالقطاع الخاص، وسمع كثيرا عن دعم الحكومات له، ولكن ما وجد صراع على التوظيف بلا إنتاج، ورعاية اجتماعية معطلة لطاقت الشباب دون دعم لمشاريعهم الصغيرة، ومنها طموحات كبيرة إن وجدت عقلية اقتصادية تساعد فيهما. عندما وجه جاسم رسالته الى الرؤوساء السابقين، كان يأمل أن يترك عمله ويذهب للتوظيف لضمان التقاعد، ولعله من بين معظم العراقيين الذين ظلّوا أن الوظيفة سبيل وحيد للعيش وضمان تقاعد، ومن خلال الرسائل كان يرى أن تستصل الرئيس دون محسوبية ولا واسطة او رشوة أو وساطة نائب، وعندما سمع رئيس الوزراء علي الزيدي يتحدث عن الاقتصاد ومغادرة الاشتراكية وتشجيع

القطاع الخاص وترك الدولة الريعية، أصبح جاسم يأمل بأن يكون كثيره مساهما في بناء اقتصاد بلده، وأن يكون منتجا صاحب معمل ومتجر يكتب عليه (جاسم أبو اللبن - تأسس سنة ١٩٨٠م)، وتتكامل معه الصناعة الوطنية، ويصبح الرصيف مزارا للمسوح الأجانب ورواد الأصالة، بل لم يتوقف طموحه بالإنتاج، انما فكر بالتصدير. أخبرني جاسم عن تردده في إرسال الرسالة إلى الرؤوساء السابقين، لكنه أصر دون تردد من إرسالها إلى علي الزيدي، رغم علمه أن الرئيس سيكون مشغولا بملفات. مهمة وتحديات تواجه الدولة العراقية، وأهمها ملفات الاقتصاد والأمن ومحاربة الفساد، ومواجهة قوى سياسية لا همّ لها سوى تقاسم مناصب الدرجات الخاصة والهيئات، تاركين مشكلات متراكمة في التعليم والصحة والتربية والسكن والزراعة والصناعة، وفساد ينهش جسد الدولة كداء عضال استسلم له البلد كالجسد المريض، إلّا أن نظرة جاسم مختلفة هذه المرة، ويرى أن الرؤية الاقتصادية قد تحل كثيرا من

المشكلات، ومنها العاطلين والبحث عن الوظائف من خلال إيجاد سبل عيش بتنامي القطاع الخاص. إن جاسم يعتقد أن رئيس الوزراء بسنّ الأبناء البارين، الذين ينظرون إلى آبائهم بالعطف وإلى الشباب بالأخوة والصادقة، ويقول ماذا لو كان في العراق مصانع ومؤسسات حكومية وقطاع خاص تدعمها الدولة، لكي تحتوي الخريجين وحملة الشهادات العليا، ماذا لو وزعت الدولة من الأراضي الفارغة منها للسكن، مع أخرى والتشجيع والدعم لزعمتها، ماذا لو أعطى كل مواطن قطعة أرض يسكنها مع التسهيلات وكم سيشتغل هذا القطاع من أياد عاملة، وكيف نتجاوز الروتين والبيروقراطية التي تعطل الاستثمارات التي تحمل في طياتها فوائد اقتصادية، ماذا لو طبق رئيس الوزراء موقله بأن الاقتصاد كان يدير الدولة، ونريد الدولة هي من يدير الاقتصاد، واقتنع جاسم أن الزيدي يريد أن يعمل عندما قال نريد الناس ترى عملنا لا صورنا. ستطول احلام جاسم لكنه لم ييأس لحد

الجواب قريبا.

محافظ ميسان يبحث مع اللجنة النيابية استعدادات الزيارة الأربعينية ويؤكد ضرورة دعم المحافظة خدما وأمنيا



المشرق – خاص؛

استقبل محافظ ميسان الأستاذ حبيب ظاهر الفرطوسي اللجنة النيابية المكلفة بمتابعة استعدادات الزيارة الأربعينية برئاسة النائب حسن وريوش الأسدي وعدد من أعضاء اللجنة النائب محمد الشمري والنائب علاء الحيدري والنائب محمد علي سجر والنائب جواد الساعدي وبحضور عدد من القادة الأمنيين ومديري الدوائر الخدمية لبحث مستوى الجاهزية الأمنية والخدمية في المحافظة. وأكد السيد المحافظ خلال الاجتماع على أهمية توفير الدعم اللازم لمحافظة ميسان واستكمال مشاريع الطرق الحيوية وتعزيز تجهيز الطاقة الكهربائية وتأهيل منفذ الشيب الحدودي فضلا عن

وتوفير أفضل الخدمات للزائرين وإنجاح خطة الزيارة الأربعينية

لمحافظة ميسان والعمل على متابعة احتياجاتها مع الجهات الاتحادية المختصة بما يضمن تذليل المعوقات

الإسراع بإنشاء منفذ جلات الحدودي لتسهيل حركة الزائرين. من جانبها أكدت اللجنة النيابية دعمها الكامل

نقلة نوعية . استمرار أعمال لخط المزدوج لسكة بغداد كربلاء



المشرق – خاص؛

أكد مدير عام الشركة العامة لسكك حديد العراق د. مكي جابر استمرار اعمال مشروع الخط المزدوج بغداد – كربلاء مقطع يوسفية محمودية الذي سيدخل الخدمة خلال الزيارة الاربعينية المقبلة. وبين المدير العام أن الخط سيسهم في زيادة عدد الرحلات اليومية وتقليل زمن كل واحدة منها فضلا عن إسهامه في استيعاب أعداد أكبر خلال الزيارات المليونية. وأوضح جابر أن تشغيل الخط المزدوج يتيح حركة متزامنة للقطارات في الاتجاهين دون الحاجة إلى التوقف لإفساح المجال لمرور القطارات المقابلة الأمر الذي ينعكس على انسيابية التشغيل والالتزام بجداول الرحلات.

مدير مديرية العيادات الطبية الشعبية في واسط يجري زيارة إلى عيادة بدر الكبرى لمتابعة العمل فيها

المشرق – خاص؛

اجرى مدير مديرية العيادات الطبية الشعبية في واسط الدكتور عبد الحسين موحان زيارة الى عيادة بدر الكبرى الطبية الشعبية لمتابعة العمل في العيادة وكيفية صرف العلاج للمرضى والآلية التي يتم فيها فحص المراجعين وتجهيز الادوية اضافة الى الاطلاع على السجلات ومطابقتها والتأكد على النظافة والزام المنتسبين بالدوام الرسمي والاعتناء بالمظهر الخارجي للعيادة والقيام بالجرد المفاجئ للأدوية ومتابعة عمل منظومة إطفاء الحرائق والاطلاع على اهم المعوقات وإيجاد الحلول لها وحسب ماتقتضيه المصلحة العامة .



مرثية" النحاس والصوف والحديد . الحرف اليدوية تصارع الزمن في أسواق الموصل القديمة

بغداد – متابعة المشرق؛

يجلس الحاج أبو محمد وحيدا في مكانه الصغير الصامت وسط سوق "الصوافة" بالجانب الأيمن لمدينة الموصل. يده الممثلتان بالنجاعيد والخبرة تداعبان ما تبقى من الصوف الأبيض الناعم "الجزز" الحاضر في زوايا المحل، وينظر بحسرة إلى المرات الهائلة التي هجرها الصخب وتحولت تدريجيا لبيع الملابس الجاهزة والمستوردة. ليعلم دون أن يدري عن مشهد درامي يمثل الكفاح الأخير لأقدم مهن "أم الربيعين". الحاج أبو محمد، الذي يبلغ من العمر ٧٣ عاما، ليس مجرد بائع أو حرفي؛ هو الذاكرة الحية لمهنة كانت تُمحى من الوجود. ويتحدث أبو محمد وعينه تجولان في فضاء المكان: "لم يبق منا سوى أفراد يُعدّون على أصابع اليد الواحدة. قديما، كان لـ(بيت الصوافة) مكانة اجتماعية كبرى في الموصل، وكان الصوف أول ما تفكر فيه العائلة الموصلية عند تزويج أبنائها لصناعة (الجودلية) والأغطية والفرش والمطارح والعباءات الفاخرة مثل (الفرابي الحورانية) أو (الطرحي) النادر المصنوع من صوف الخراف الصغيرة". ويستذكر أبو محمد، بحنين حقبة الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي "عندما كانت النساء الموصليات يتجمعن على ضفاف نهر بجلة لغسل جزز الصوف وتجهيزها ببهجة وأغان تراثية تسبق حلات الزفاف، قبل إرسالها إلى (النداف) ثم (الصوافة)". ويكمل: "اليوم تلاشت تلك المظاهر تماما، وحلت السلع المستوردة من أغلبية البوليستر الرخيصة بدلا من دفة الصوف الطبيعي"، مشيرا إلى أن "غياب الدعم الحكومي والتحول الاستهلاكي جعل مكانه آخر القلاع المقاومة في سوق الصوافة".

من الصوف إلى النار

القصة الحزينة لـ"سوق الصوافة" ليست معزولة، بل هي فصل من فصول تراجع الهوية البصرية والتراثية لأسواق الموصل القديمة، التي تعرضت لدمار هائل خلال العمليات العسكرية لطرد تنظيم "داعش" عام ٢٠١٧. ثم واجهت لاحقا إهمالا حكوميا واضحا في ملف إعادة إحياء الحرف التقليدية. فإذا غادرت دكان أبو محمد وتوجهت

نحو سوق الحدادين، ستستقبلك رائحة الحديد والنار، ولكن دون الجلبة المعهودة. هنا، يقف الحاج أحمد حداد (٦٥ عاما) أمام ورشته، ممسكا بملقطه ومطرقته، ويؤكد لوكالة شفق نيوز، أن "السوق الذي كان يغذي نينوى والمحافظات المجاورة بالآلات الزراعية والإنشائية اليدوية يمر بمرحلة احتضار". يقول: "كنا نشغل عشرات العمال في المحل الواحد، اليوم بالكاد نجد عمالا لشخصين. الأدوات المستوردة الرخيصة والجاهزة من مناشئ مختلفة قضت على الإنتاج المحلي، فضلا عن عدم وجود أي تسهيلات أو إعفاءات تضمن بقاءنا".

صرخة النحاس في سوق الصافرين

ليس بعيدا عن سوق الحدادين، يقبع سوق الصافرين، المعلم التاريخي الذي كان يضج بإيقاعات الطرق على النحاس لإنتاج الأواني والدلال واللوحات الفنية. هذا السوق الذي وثقت تقارير "منظمة اليونسكو" أهميته التراثية كأحد شرائين الهوية الموصلية، بات يعاني من صمت شبه كامل. الحرفيون في سوق

الصافرين يعزّون هذا الاندثار الممنهج إلى عوامل عدة تلخص الواقع الحرفي في العراق أهمها ارتفاع أسعار المواد الخام وعدم توفر النحاس بأسعار مدعومة من الدولة يرفع تكلفة المنتج اليدوي بشكل كبير. وكذلك عزوف الجيل الجديد، حيث تطلّب هذه المهن جهدا بدنيا شاقا ومردودا ماديا شحيحا، مما دفع الأبناء لتترك حرف الأباء والبحث عن وظائف حكومية أو مهن أسهل.بالإضافة إلى ذلك غياب السياحة والتسويق؛ وغياب المعارض والمنافذ السياحية القادرة على تصريف هذه المنتجات التراثية كقطع فنية وهدايا للسائح.

رصاصة الرحمة على التراث

وتؤكد التقارير الصادرة عن الحرفيين في مدينة الموصل، والمنظمات التراثية

المحلية، أن ما يحدث لأسواق الموصل هو "فقدان لذاكرة المدينة الإنسانية". ورغم الوعود الرسمية المتكررة بإعادة تأهيل الأسواق التراثية، إلا أن الواقع يشير إلى أن الجهود تركزت فقط على البناء الخارجي للأسواق (الجدران والأسقف) دون الالتفات إلى الحرفي نفسه. فالحرفيون يطالبون بقرض ميسرة، وتوفير مواد أولية مدعومة، وحماية جمركية للمنتج الوطني بوجه المواد المستوردة، وهي أمور غائبة تماما عن أجندة الجهات المعنية.ويبقى الحاج أبو محمد في سوق الصوافة، والحاج أحمد حداد في سوق الحدادين، وزملائهم في سوق الصافرين، يمثلون الخطوط الأمامية لمعركة خاسرة ضد الزمن والإهمال. إنهم لا يبيعون صوفا أو حديدا أو نحاسا فحسب، بل يبيعون ما تبقى من روح الموصل القديمة، في انتظار التفاتة حقيقية تنقذ هذه الكنوز الحية قبل أن تُغلق دكاكينهم للمرة الأخيرة، ويتحول التراث إلى مجرد صور في كتب التاريخ.

إعلان

المتهم الغائب المفوض / سعدون جبوري حسان كطاط الزيايدي

محل العمل / قيادة شرطة محافظة الديوانية

العنوان / محافظة المثنى / قضاء الرميثة / ناحية المجد

بما أنك متهم وفق المادة (٥/أولاً) من (ق.ع.د) رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٨ المعدل وبدلالة المادة (٦٥ / أولاً) من (ق.أ.د) رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨ ولمجهرولية محل إقامتك اقتضى تبليغك بواسطة هذا الإعلان على أن تحضر أمام محكمة قوى الأمن الداخلي الثانية / المنطقة الرابعة خلال مدة أقصاها ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ تعليق هذا الإعلان في محل إقامتك وتجب على التهمة الموجهة ضدك وعند عدم حضورك سوف تجري محاكمةك غيابياً استناداً لأحكام المواد (٦٥-٦٨-٦٩) من قانون أصول المحاكمات الجزائية لقوى الأمن الداخلي رقم (١٧) لسنة ٢٠٠٨ .

اللواء الحقوقي

حيدر عبد الحسن عبيد

رئيس محكمة قوى الأمن الداخلي الثانية

المنطقة الرابعة

صالح الصبيح ٥٠ مياه حمريغ تحرق الشلح جسر "الزركة" وتكسب مسارات بديلة

بغداد – متابعة المشرق؛

أعلنت الحكومة المحلية في محافظة صلاح الدين، يوم أمس الأحد، أن ارتفاع منسوب مياه حوض سد حمريغ حال دون إعادة فتح جسر "الزركة" الواقع على الطريق الرابط بين قضاءي طوزخورماتو وتكريت. وذكرت المحافظة في بيان، لجنة فنية أجرت كشفاً للاطلاع على أقع الجسر وتقييم حالته الفنية، والوقوف على المعوقات التي تحول دون إعادة الحركة المرورية. وأضاف البيان أن اللجنة الفنية توصلت، بعد الكشف، إلى أن امتلاء حوض سد حمريغ أدى إلى غمر الجسر المتضرر والمسلك الترابي المحاذي له بالمياه، الأمر الذي جعل إعادة فتح الطريق عبر المسلك الترابي غير ممكنة، فضلاً عن استحالة تنفيذ أعمال الردم في المنطقة المغورة. وأشار إلى أن اللجنة أوصت باعتماد طريق سد العظيم أو طريق تكريت – كركوك كبديلين مؤقتين لحركة المركبات، إلى حين إنجاز مشروع الجسر البديل وإعادة افتتاح الطريق بصورة دائمة، بما يضمن سلامة المواطنين واستمرار انسيابية الحركة المرورية بين قضاء الطوز ومركز محافظة صلاح الدين.

جمهورية العراق

وزارة العدل

دائرة التنفيذ

مديرية تنفيذ الغزالية

العدد: ٢٠٢١/٢٤٥

التاريخ: ٢٠٢١/٧/٢

(إعلان)

الى : المنفذ عليه / حسين عصام الازري

العنوان : المنصور (م ١٠٩ – ز ٤ – د ٣٧)

خية طبية...

لقد تحقق لهذه المديرية من شرح المبلغ في مركز شرطة المنصور

بالعدد (٥٥٤٠ في ٢٠٢١/٥/٤) وتأييد مختار محلة ١٠٥ أنك مجهول

محل الاقامة وليس لك موطن دائم أو مؤقت أو مختار يمكن إجراء

التبليغ عليه وأستناداً للمادة ٢٧ من قانون التنفيذ تقرر تبليغك

أعلاناً بالحضور في مديرية تنفيذ الكرخ خلال عشرة ايام تبدأ من

اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة

عدم حضورك ستبأشر هذه المديرية بإجراءات التنفيذ الجبري وفق

القانون.

القاضي



الجزء الاول

مذكرات شامل عبد القادر

خمسون عاما . . صحافة وحياة

(من عام ١٩٤٩ إلى مجزرة قاعة الخلد عام ١٩٧٩)

الحلقة (١٩)

لماذا تم طرد محمد السبعاعي من مكتب الشباب؟

كان لطفي الخياط عضوا في المكتب ومكلف بإصدار صحيفة ٧ نيسان الأسبوعية

عبداللطيف وكانت لها ملاحظات على سلوكيات وتوجهات بعض كوادر اتحاد الشباب وكانت انعام تتعرض لنقد لا مبرر له من قبل بعض كوادر الاتحاد بسبب ملابسها حيث كانت ترتدي بنطالا ضيقا مع شورت في تجوالها وهي تغطي نشاطات الشباب!!

كان محمود عبد اللطيف سياسيا ثوريا هادئا ومتواضع واخلاقي وميال الى الكفاح المسلح في تحرير فلسطين حتى عد البعض من اطالع على افكاره مثاليا خالسا بينما كانت شخصية اركان بالضد والعكس منه تماما .. لقد كان محمود دقيقا في خطواته غير ميال الى الصراعات وحبك المؤامرات وتكوين وتقوية الشللية كما هو حال اركان...

انكر ان كريم الملا زارنا في امسية صيفية من عام ١٩٧٦ وسال محمود لماذا تأخرت في انجاز الشغلة الغلانية فعلق محمود بسبب العوز المالي فأجاب الملا على الفور : سأضع مليون دينار تحت تصرفك لمدة شهر وعندما اعود اليك بعد شهر واسالك هل انجزت الشغلة وقلت لي انك لم تنجزها سأسحب منك المليون دينار ؟

بعد شهر بالضبط زارنا الملا ووجد ان محمود لم ينجز الشغلة فسحب منه التخصيص المالي .. كان الملا يقول امامنا وبحضور محمود الذي كان يكن له احتراما كبيرا : الشغلة الوحيدة اللي تفيد رفيقنا محمود هي ان اضعه في غرفة واعطيه اكداس من الورق والاقلام واقلل عليه باب الغرفة لينصرف للمكتابة

مساء ومعه عدد من اعضاء المكتب التنفيذي بينهم اركان العبادي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد ومسؤول مكتب الاعلام والنشر المركزي وهذا المكتب كان يتصيد اخطاء مكتب صحافة الشباب وفي مقدمتهم اركان الذي كان يخطط لإلغاء مكتبنا ودمجه بمكتبه وكان متحمسا في مجيئه الينا وانها كانت المرة الاولى التي يحضر فيها اركان الى مكتبنا..

جلس الملا في مكتب محمود عبد اللطيف الرجل الرقيق والنقي السرية وطلب حضورنا اعضاء المكتب فحضرت ومعهم محمد السبعاعي وانعام كجه جي ومهدي حيدر وجلسنا على شكل دائرة يتوسطها كريم الملا الذي خاطبنا قائلا بالعامية : "هسه عدنه جدر يفور وراح ننتظر شي يطلع ويطفى على سطح الجدر"!!

انا شخصيا لم افهم ما كان يرمي اليه الملا لكنه بعد قليل قال : (تعرفون انو مجلتكم نشرت رواية فيها اساءة بليغة للحزب)!!

ثم التفت لينا وقال من المسؤول عن النشر ؟ انبرى له محمد السبعاعي بهدوء قائلا بشجاعة : انا سكرتير التحرير وانا المسؤول واتحمل مسؤولية النشر...

قال الملا : غادر المكتب!

كان محمد السبعاعي سكرتير تحرير في صحيفة الجمهورية اضافة الى تنسيبه سكرتير تحرير في المكتب وهو عضو في المكتب ايضا وتحمل الرجل بشجاعة المسؤولية ولم يبرر او يتهرب وغادرنا بكل اسف!

في تلك اللحظات نجحت المؤامرة لاغتيال المكتب حيث تم التخلص من محمود عبد اللطيف حيث اعفي من مسؤولية المكتب التنفيذي ودمج المكتب بمكتب الاعلام وترك مهدي اسد حيدر المكتب ايضا والتحق بالعمل في مكتب نعيم حداد وبعدها غادر الى الكويت وتركت انعام كجه جي العمل معنا ايضا لا نها كانت على علاقة طيبة جدا مع محمد السبعاعي ومحمود



اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام لاول لاتحاد الشباب ويظهر في الصورة سعد البزاز ومحمد السبعاعي واركان العبادي وعامر سلوم وعامر السامرائي..

للكاتب البعني عادل عبد الجبار وتدور احداثها عن) مناضل بعني (يتخذ الورك الحزبي بيتا له وفي حلقة كتب المؤلف ان البطل استدرج عاهرة وضاجعها في الورك الحزبي!!

لم اكن ميالا لقراءة الرواية اي رواية في حلقات في مجلة شهرية كمجلة الشباب وان الزميلين محمد السبعاعي ومحمود عبد اللطيف نشر ا الرواية مجاملة لعادل عبد الجبار ويبدو لي انهما ايضا لم يقرأ الرواية قبل نشرها!!

اثارت هذ الحلقة سخط الملا ويبدو ان اركان شارك في تأجيح نار الغضب في صدر الملا لغاية في نفس يعقوب!!

وذات يوم من عام ١٩٧٨ زارنا كريم الملا في المكتب

عندي صلاحية الا انصب لهم مشنقة واشنقهم"!!

ثم التفت الى فتوح وعاتبه بعد مقدمة قصيرة قائلا : " شوف فتوح .. اناي صرت وزير وعمري ٣٥ سنة بجهودي وتقييم القيادة لهذه الجهود .. انا ما اعتب على شامل لانه ليس عضو بالحزب .. انا اعتب عليك لانك عضو بالحزب .. ليش كنت ساكت عن هذا الفساد ؟"!!

سكت فتوح ولم يجر جوابا !!

اقول هذا للتاريخ برغم محبتي وصداقتي للاح فتوح الذي ترك العراق بعد احداث العنف الطائفي وهاجر الى الولايات المتحدة وما زال يرأسني من هناك...

رواية وراء خراب مكتب

في عام ١٩٧٨ نشرت مجلة الشباب رواية في حلقات

احداث وشخصيات عراقية دينية واجتماعية وسياسية

في ذاكرة ورق القاضي المعروف محمود خالص.. قراءة تاريخية

لماذا ظل عبد الكريم قاسم متمسكا بـ(محمود خالص)

ولم يقصيه من رئاسة محكمة التمييز؟

الحلقة (٣)

عام ١٩٦٢، اي طيلة عهد عبد الكريم قاسم تقريباً، هذا ما اعترف به محمود خالص صراحة، عندما وثق لنا هذه الحقيقة:

" كان عبد الكريم قاسم مستاء مني، لأنني كنت اصدر احكاما ضد رغبته، ولكنه كان يسكت، لأنني لم اكن الا منفذا لما امرت به القوانين، ولم يستطع ان ينحني عن وظيفتي الا بعد ان بلغت السن القانونية في احوالي على التقاعد " ان نظرة دقيقة لما قاله محمود خالص، توصلنا الى قناعة تامة، ان عبد الكريم قاسم كان حريصا على اشاعة العدل والانصاف بين الناس، هذا ما اعترف به محمود خالص صراحة في مجلس ضم خصما سياسيا عنيدا لعبد الكريم قاسم، وبحضور عدد من السياسيين. لتتابع معا ماذا كتب محمود خالص في يوم الاربعاء الموافق ١٧ شباط ١٩٦٤، اي بعد مرور عام تقريبا على سقوط نظام عبد الكريم قاسم: " زرت بعض الاصدقاء ومنهم كامل الجادرجي، كان هناك احد اذناب الرئيس الحاضر، سألو ان احوال الحاضرة قلت لهم: كانت ايام عبد الكريم قاسم خير منها الان، لان التجارة كانت ماشية على ما يرام، والمهم هو استتباب العدل والانصاف بين الناس، ولا ادري ان كان هذا الرجل ينقل كلامي. والامر بيد الله ". ومهما يكن من امر، فان محمود خالص قد عانى خلال وجوده في الوظيفة الكثير من المعاناة مع اصدقائه واقربائه لانهم "يريدوني ان اعيد عن الحق لينالوا مالا يستحقون"، و لكنني احاول ان ارد الحق الى صاحبه مهما كلفني الامر"، لان "غايتي احقاق الحق والتقرب الى الله برفع الظلم عن الناس جهد امكاني، ومنه التمس التوفيق، انه على كل شيء قدير".مع العلم، ان محمود خالص كان يتمنى ان يترك الوظيفة منذ وقت مبكر، هذا ما اكده بنفسه، عندما كتب في اليوم الاول من العام ١٩٥١ ما نصه:

"سئمت حياه الوظيفة يا حبا لو تمكنت من تركها، ووجدت عمالا يقيني شر الفاقة، ولكن هناك خدمة طويلة استحق عنها راتب تقاعد، فاذا استقلت فسندهب هباء



"لم يسبق في التاريخ ان وزيرا استقال معترفا بعجزه عن اداء واجبات وظيفته". على اية حال، ظل محمود خالص مخلصاً لوظيفته، ولم يقصر فيها قيد انملة، الامر الذي حمله الكثير بدءً من رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم، الذي كان "يريد ان تجري احكامه وفق رغبته ولو كانت تلك الرغبة ضد العدالة، وضد الانصاف والقانون"، الا ان محمود خالص لم يسمح لنفسه ان يكون بيذا ببد هذا الملك او ذاك الرئيس. ومع ذلك، ظل عبد الكريم قاسم متمسكا بـ(محمود خالص) ولم يقصيه من رئاسة محكمة التمييز، حيث ظل رئيساً لها منذ تشرين الاول عام ١٩٥٨ وحتى تقاعده في حزيران



محمود خالص : انقراض الدولة يبدأ من تقاعس وتكاسل موظفيها

كانوا صالحين صلحت العلاقة، والا فسدت، وان الموظف المحبوب هو الذي لا ينظر الى اموال الناس ولا الى اعراضهم .

وفي الواقع، ان تقاعس وتكاسل الموظفين لا يتحملها الآخرين فقط، بل تتحملها الحكومة ايضا، لان "المسؤولين عن اداء هذه المملكة" ساروا على "عدم تقديرهم للأعمال الجيدة، وعلى التفاضي عن الاعمال غير الجيدة، فلذا تساوى الصالح والطالح"، والأذكى من ذلك، ان الحكومات العراقية قد فصلت العديد من الموظفين بحجة تطهير أجهزة الدولة، وهي بهذا الأسلوب " تهدم ما بناء اسلافنا في دعم كيان الدولة بالمجريين .

ومما زاد الطين بلة، كما يقال، ان المواطن فقد ثقته بموظفي الدولة، حيث اكد محمود خالص ان احد اسباب انعدام الثقة بين المواطن والموظف، هو بسبب الاساليب البيروقراطية التي تتبعها الدولة في تأخير معاملات الموظفين. لتتابع معا ماذا لنا محمود خالص في يومياته حول هذا الموضوع تحديداً، الذي ما زال يشكل عائقا امام تقدم الدولة العراقية:

اذا اردت ان تميت مسألة ما فادع امرها الى لجنة." ومما يلفت النظر حقا، ان "محمود" قد سلط الضوء ساطعا على نقطة تكاد تكون خافية على اغلب الباحثين والمهتمين بتاريخ العراق المعاصر، عندما كتب هذا الكلام في ٦ شباط عام ١٩٥٤:

الاستاذ الدكتور/ عادل تقي عبد البلداوي

في الواقع، ان "الاوغاد" الذين يقصدهم محمود خالص هم "المسؤولون الذين يريدون من الادنى منهم، خدمتهم على حساب المصلحة العامة، فما زالت العلائق منقطعة بيني، وبين حاكم الصلح الاول، يريدني ان اخدمه، وذلك مالا اطيعه خلقتني الله حرا، ولا اريد ان ابدل مشيئة الله في"، وذلك "لأنني انف امرغ وجهي على الاعتاب التي يمرغون جباههم عليها"، و "انا اكده الانتماس ، وتعفير الوجوه على ابواب ذوي الشأن..."، الامر الذي يؤكد، ان محمود خالص قد عانى الأمرين على صعيد الوظيفة التي اتمتها في الدولة العراقية ما يقارب اكثر من ثلاثة عقود، وقد وصف لنا معاناته الوظيفية في يومياته بكل صراحه ووضوح، حيث اكد ان اغلب الموظفين كانوا يتأخرون عن الدوام، لان الوظيفة عندهم "امر ثانوي"، و "مصالحوه الذاتية هي الأساس". لذا "فهم انايون"، ولم يؤديوا واجباتهم الرسمية " الا تحت الضغط". فضلا عن، ان اغلب الموظفين "لا يعملون"، الا "بالواسطة والرجاء"، وهذا ما يكرهه محمود خالص جملة وتفصيلاً " انني اكده ان (اترجى)، او التمس من احد شيئا عظم، او قل لنفسي، او لغيري". ومن اجل وصف الواقع الوظيفي للدولة العراقية بشكل اكثر وضوحاً، ننقل نصاً مما قاله محمود خالص بهذا الشأن:

"جئت الى الدائرة يوم السبت ٢٢ ايلول عام ١٩٥١، لم اجد احدا من الموظفين الكسل مستول على جميع موظفي الدولة، كأنهم مسخرون لايداء واجباتهم بدون أجر، هذه من علامات انقراض الدولة . ولا نبالغ القول، اذا قلنا، ان محمود خالص قد اصاب كبد الحقيقة عندما اكد على ان انقراض الدولة يبدأ من تقاعس وتكاسل موظفيها، لان "الموظفين هم الادوات التي ترتكز عليها علاقة الشعب بالحكومة، فان

إذا كان الزوج الحنون يفعل هذه الأمور فأنت محظوظة

الضغط العادي، فلا تتردي في استشارة مختص نفسي.

٥. يبقى هادئاً حين تغضبين ويصبر حين تحتاجين: الزوج الحنون لا يقابل عاصفتك بعاصفة. بل يصبح الشاطئ الهادئ الذي تلجئين إليه. هذا النوع من الرجال يمتلك ما يُسميه علم النفس "الاستقرار العاطفي"، وهو القدرة على تنظيم مشاعره تحت الضغط من دون انفجار أو انسحاب. وحين يختار البقاء هادئاً في مواجهة غضبك أو حزنك، فهو لا يُبدي ضعفاً. بل يُثبت نضجاً نفسياً عالياً. تشير أبحاث معهد Gottman Institute إلى أنّ الأزواج الذين يتحلون بالهدوء في المواجهات العاطفية يبنون علاقات أكثر استدامة وأعمق ثقة. وهذا الهدوء ليس لامبالاة. بل هو اختيار واع يقول: "أنت أهم من أن أخسرها في معركة عابرة".

الخلاصة

الزوج الحنون ليس كاملاً. بل هو إنسان يختار كل يوم أن يكون حاضراً، ودافعاً، وواعياً بما تحتاجينه. وحين تجدين هذه الصفات في زوجك، فلا تأخذها كامر مسلم به. بل أخبريه. قدره. ورتي الدفء بدفء. وإن كنتِ تبحثين عن طريقة لإعادة هذا الدفء حين يتراجع، فاقرئي كيف تُعيدين الحب في علاقتك حين يتغير الزوج، لأن العلاقات كائنات حيّة تحتاج إلى رعاية مستمرة.



اليومية البسيطة يُحقّقون مستويات أعلى من الاستقرار العاطفي لدى شريكاتهم. ومن الجدير بالذكر أنّ الصحة النفسية للمرأة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمستوى الدعم الذي تتلقاه من شريكها، وإن كنتِ تشعرين بأنّ مشاركتك تجاوزت حدود

يبدأ بالاهتمام بالتفاصيل اليومية، فإنّ هذه التفاصيل هي ما يصنع الفارق بين زواج بارد وزواج دافئ. تشير دراسة نُشرت في مجلة Journal of Marriage and Family إلى أنّ الأزواج الذين يُعبّرون عن المحبة بالأفعال

يُلاحظ أنّك متعبة فينوّلي الأطفال مساءً. هذه الأفعال تُترجم علمياً ضمن ما يُسمّيه عالم النفس Gary Chapman بـ "لغات الحب الخمس"، ولا سيّما لغة الخدمة وأفعال العناية. وكما يُشير إلى أنّ الاحتواء العاطفي الحقيقي

الواقع، أثبت العلم أنّ هذا الحضور الصامت الدافئ أقوى من كلّ الكلمات المُعزّية.

٣. يحترم حدودك ولا يُشعر بالذنب: من أبرز ما يميّز الزوج الحنون احترامه لحدودك النفسية والجسدية من دون ضغط أو عتاب. يُفرّق علماء النفس بين نوعين من الزوج: من يحترم "لا" لأنّه يُقدّر، ومن يقبل بها مؤقّتا وينتظر فرصة أخرى لتجاوزها. وفي الواقع، يكمن الفارق بينهما في أمر جوهري. فمن جهة، يُدرك الزوج الناضج أنّ احترام إرادة شريكته يُشكّل جوهر المحبة، ولا يُمثّل عائقاً أمامها. كذلك، تُؤكّد الدراسات أنّ المرأة التي تشعر بأنّ حدودها مُحترمة تتمتّع بصحة نفسية أفضل وبمستويات أدنى من التوتر المزمن. ولذلك، حين يقول زوجك: "حسناً، كما تريد" بصدق وهدوء، فإنّه يمنحك هدية لا تُقدّر بثمن من الثقة والأمان. ٤. يُعبر عن حبه بالأفعال لا بالكلام فقط: الكلام سهل. لكنّ الأفعال هي ما يبقى في الذاكرة. الزوج الحنون يُحضّر لك كوب الماء حين تنسين. يُكمل مهمة كانت تُثقل كاهلك من دون أن تطلب.

ملابس أطفال بطابع بحري لصيف مريح وخفيف

الطابع الصيفي المتجدد.تترافق هذه القطع مع ملابس سباحة بألوان مشرقة تحمل طاقة الموسم وبهجته، بينما تمنح الخامات الخفيفة إحساساً بالانسيابية طوال اليوم. كما تضيف الطبعات الزهرية لمسة نابضة بالحوية، توازن بين البراءة والانتعاش في التفاصيل. وفي خلفية هذا التنوع، يحضر نمط Dior Oblique المعروف ليمنح التصميم هوية بصرية مميزة، تجمع بين البساطة والفخامة الهادئة دون مبالغة. هكذا تتشكل مجموعة صيفية تلتقط روح الحرية في الطفولة، وتترجمها إلى قطع قريبة من الحياة اليومية بروح معاصرة وهادئة.

مع أجواء الصيف التي تمتلئ بالحركة والدفء، تقدّم Baby Dior مجموعة جديدة تستلهم روح البحر ونبض العطلات، في تصاميم خفيفة تنتمي إلى عالم الطفولة المرحّة وتوازن بين الراحة والأناقة بأسلوب هادئ وبسيط. تظهر في التشكيلة ملامح واضحة لأسلوب بحري مستوحى من الزهات الشاطئية، حيث تتداخل الخطوط الكلاسيكية مع قصّات عملية تمنح حرية الحركة خلال الأيام المليئة بالنشاط. البلوزات المخططة، السراويل القصيرة، والقمصان ذات الباقات المستوحاة من أزياء البحّارة تشكّل عناصر أساسية تعكس هذا

حقوق الزوجة والزوج كما لم يخبرك أحد من قبل

وأخيراً، يستحق فوق كل ذلك حقه في الوفاء. لذلك، تُعدّ الخيانة الزوجية بكل أشكالها، سواء كانت جسدية أو عاطفية، انتهاكاً جسيماً لحقوقه الأساسية.

٣. الحقوق المشتركة التي يجعلها الزوجان معا: ثمة حقوق لا تخص طرفاً دون الآخر، بل هي ملك للزوجين معا. وهي في الغالب الأكثر إهمالاً. أبرزها حق التواصل الصادق. ففي البداية، يملك كل من الزوجين الحق في التعبير عن مشاعره ومخاوفه من دون خوف. وفي هذا السياق، أثبتت أبحاث معهد Gottman Institute أنّ الأزواج الذين يتواصلون بصدق وانفتاح يتمتعون بمعدلات أعلى من الرضا الزوجي على المدى البعيد. إلى جانب ذلك، يتشارك الزوجان حق الخصوصية. لذلك، لا يحق لأي منهما قراءة رسائل الآخر أو تتبعه من دون علمه، إلا في حالات يقتضيها الوضع ويُنظر فيها بحكمة وهدوء. ومن جهة أخرى، يتشارك الطرفان أيضاً حق النمو والتطور. لذلك، لا يحق لأي منهما تقييد الآخر عن التعلم أو العمل أو تحقيق الذات. بل على العكس، يُقوي دعم كل منهما للآخر العلاقة ويجعلها تنمو.

٤. ما لا يُخبرك به أحد: الحقوق النفسية في الزواج: يتوقف معظم الناس عند الحقوق القانونية والشرعية. لكن في المقابل، لا تقل الحقوق النفسية أهمية عنها. وفي الواقع، تُشكل في أغلب الأحيان الجذر الحقيقي لأزمات الزواج. يستحق كل من الزوجين حق الأمان العاطفي. أي أن يشعر بأن بيته ملاذ آمن لا ساحة حرب. وأن شريكه سنده لا منتقده. يستحق أيضاً حق الاعتراف بالجهد. فكلّما ما يتعب الزوج في العمل ويشعر بأنّ تعبهِ غير مرئي. وكثيراً ما تتعب الزوجة في المنزل والتربية وتشعر بالشيء ذاته. وكما يُشير حكم تقصير الزوج في معاشرته زوجته إلى أن الإهمال بكل أشكاله يُعدّ تقصيراً يستوجب المحاسبة، فذلك الإهمال النفسي يُفرز ندوباً عميقة لا تُرى لكنها تبقى طويلاً. يستحق كل منهما أيضاً حق طلب المساعدة. فإذا شعرا بأنّ مشاكلهما تجاوزت قدرتهما على الحل، فلا حرج في اللجوء إلى مستشار زوجي أو معالج نفسي. ففي الواقع، لا يمثل ذلك اعترافاً بالفشل، بل يعكس نضجاً وشجاعة.

حقوق الزوجة والزوج ليست مجرد بنود قانونية جافة. بل هي أساس التوازن الذي تقوم عليه العلاقة الزوجية برومتها. ومع ذلك، تجهل كثير من النساء جزءاً كبيراً من هذه الحقوق. فلا يُخبرهن أحد بها قبل الزواج. ولا يُناقشها أحد بعده. تدخل كثريات إلى الحياة الزوجية بمعلومات ناقصة ومشاعر متضاربة. فتجد نفسها تتنازل عن حقوق لا تعرف أنها تستحقها. أو تطالب بأشياء ليست من حقها أصلاً. ولهذا، فإن معرفة ما تكفله لك شروط الزوجة في عقد الزواج منذ البداية يُعدّ خطوة ذكية لا ترفاً. في هذا المقال، نستعرض حقوق الزوجة والزوج من منظور شرعي ونفسي وعلمي. كما تكشف الجانب الذي يغفله كثيرون. ثم نقدم رؤية متوازنة تنصّب الطرفين معا.

١. حقوق الزوجة التي يجعلها كثير من الأزواج: قد يظن بعض الأزواج أنّ الحقوق تعني النفقة فحسب. لكن الصورة في الحقيقة أوسع وأعمق من ذلك بكثير. تستحق الزوجة أولاً حق المعاشرة الكريمة. فهذا الحق يشمل اللطف في الكلام، والاحترام في التعامل، والاهتمام بمشاعرها اليومية. كذلك، لم يكتف الإسلام بإلزام الزوج بالنفقة المادية، بل أوجب عليه المعاشرة بالمعروف، كما جاء في قوله تعالى: ﴿وعاشروهن بالمعروف﴾. تستحق كذلك حق الرعاية الصحية. فإذا مرضت، فعلى الزوج تأمين علاجها وعدم إهمالها. كما تجدر الإشارة إلى أن أي قرار يتعلق بصحة الزوجة ينبغي أخذه بالتشاور مع الطبيب المختص. لذلك لا يجوز لأي طرف إجبار الآخر على اتخاذ قرار طبي من دون استشارة مختص. تستحق أيضاً حق الخروج والزيارة. لذلك، ليس من حق الزوج حبس زوجته داخل المنزل. بل يحق لها زيارة أهلها ومعارفها بالطريقة المتفق عليها. كذلك، تستحق فوق كل ذلك حقها في الكرامة. فبالتالي، يُعد أي كلام مُهين أو سلوك مُسيء انتهاكاً صريحاً لأبسط حقوقها الإنسانية.

٢. حقوق الزوج التي تتجاهلها بعض الزوجات: التوازن يعني أن للرجل أيضاً حقوقاً لا يجوز إغفالها. وأن العلاقة السليمة لا تقوم على طرف واحد يُعطي وآخر يأخذ. يستحق الزوج أولاً الاحترام والتقدير. وهو ليس خضوعاً أعمى، بل هو اعتراف بدوره وجهده. وقد أثبتت دراسات علم النفس الزوجي أن الرجل يحتاج إلى الشعور بالتقدير بقدر ما تحتاج المرأة إلى الشعور بالأمان العاطفي. وكما نوضح وأجبنا الزوج تجاه زوجته أن الإسلام رسم صورة متوازنة للمسؤوليات، فكلّك رسم صورة متوازنة للحقوق في المقابل. يستحق كذلك حق الطاعة في المعروف. فهي طاعة مقيدة بعدم المعصية، إذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. كما يستحق أيضاً حق الإدارة المنزلية والمشاركة في القرارات الأسرية. ومع ذلك، لا يعني ذلك استئثاره وحده بالرأي، بل يعني احترام دوره القيادي ضمن إطار التشاور والمودة.

نوم أهدأ يبدأ من تفاصيلك اليومية

حين تتسارع أيامك وتتملئ بالتفاصيل والالتزامات، يصبح النوم الجيد أحد أهم مآثر استعادة التوازن والشعور بالراحة. فالساعات التي تقضيها في النوم لا تمنح جسمك فرصة للتعافي فحسب، بل تساعد أيضاً على تخفيف التوتر وتجديد النشاط الذهني والجسدي.



وأشادات قبل النوم بفترة قصيرة، مع تخفيف الإضاءة وإضافة روائح مريحة إلى المكان، يساهم في إرسال إشارات واضحة للجسم بأن وقت الراحة قد حان. ومن بين الروائح المرتبطة بأجواء الاسترخاء تلك التي تجمع بين اللافندر والبابونج والميرمية وخشب الأرز، وهي مكونات معروفة بطابعها الهادئ وقدرتها على خلق أجواء أكثر راحة في المساء.

مسات صغيرة ببنائك كبيرة

أحياناً تكون التفاصيل البسيطة هي الأكثر تأثيراً في تجربة النوم. فغطاء الوسادة الحريري يساعد على تقليل احتكاك الشعر أثناء النوم، ما يحد من التشابك والتكسر، كما يمنح البشرة سطحا أكثر نعومة. وتكتمل هذه العناية باستخدام رباطات الشعر الحريرية المخصصة للنوم، والتي توفر حماية إضافية للشعر خلال ساعات الليل. كما تبرز أهمية اختيار ملابس نوم مريحة تسمح للبشرة بالتنفس. وتُعد القطع المصنوعة من القطن الخفيف خياراً مناسباً لمن يبحث عن الراحة مع تصميم عملي وأنيق في الوقت نفسه.

روتين مسائي أكثر هدوءاً

لا يحتاج الاستعداد للنوم إلى خطوات معقدة، فالتقليل من استخدام الهاتف

وترى خبرة النوم ومؤسسة "ذا سليب ساينستس"، الدكتورة صوفي بوستوك، أن الخطوة الأهم نحو نوم أفضل تبدأ بعادة بسيطة تتمثل في الانتظام. فالحفاظ على مواعيد ثابتة للنوم والاستيقاظ يساعد الساعة البيولوجية للجسم على أداء وظائفها بكفاءة أكبر، ما ينعكس مباشرة على جودة النوم والشعور بالنشاط خلال النهار. ومع تزايد الاهتمام بأهمية النوم الصحي، يبرز التركيز على تحويل غرفة النوم إلى مساحة تمنح الهدوء والراحة. وتقوم هذه الفكرة على مجموعة من التفاصيل التي تجعل الأجواء أكثر انسجاماً مع احتياجات الجسم، بدءاً من الأقمشة المريحة ووصولاً إلى الإضاءة والروائح الهادئة.

الأقمشة التي تصنع الفارق

قد لا تحظى أغلبية السرير بالاهتمام الكافي، رغم أن نوعية الأقمشة تؤثر بشكل مباشر في الشعور بالراحة أثناء النوم. وتساعد الخامات الطبيعية، مثل القطن والكتان، على تنظيم حرارة الجسم خلال الليل، ما يمنح إحساساً أكثر توازناً وراحة. وتضم مجموعة "سيمونز"

حياة ترامب في خطر: سيناريو واقعي أم دعاية سياسية؟



سيكون على حسابها وضد مصالحها. وقال ترامب إنه أصدر أوامر للجيش بالاستعداد لشن هجمات على إيران في حال أقدمت حكومة طهران على اغتيال الرئيس الأمريكي أو الشروع في عملية الانتحار. وكتب في منشور على منصته للتواصل الاجتماعي "ثروت سوشال" إن هناك "ألف صاروخ جاهز للإطلاق وموجه نحو الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مع آلاف أخرى ستجبهها فوراً، في حال أقدمت الحكومة الإيرانية على تنفيذ تهديدها، الذي أطلقته في أنحاء متفرقة من العالم، باغتيال رئيس الولايات المتحدة، وهو أنا، أو محاولة اغتياله". وأضاف "صدرت الأوامر بالفعل، والجيش

للسياسية سبق لترامب نفسه أن جَرَّبَ عاَمليَها وتأثيرها على الناخبين من خلال حادثة إطلاق النار عليه وإصابته في أنه أثناء إلقائه خطابا في تجمع انتخابي بمدينة نتر في ولاية بنسلفانيا بتاريخ الثالث عشر من يوليو ٢٠٢٤. وقد خرج الرجل من تلك الحادثة أقوى سياسيا وفي صورة لبطل القومي المهذب في حياته والمصر رغم المخاطر على المضي في مشروعه الذي كان يحرصه بعبارة "لنجعل أميركا عظيمة مجددا". وخلال الفترة الحالية يبدو الرئيس الأميركي أوج من ذي قبل لدعاية ساخنة ومثيرة مع اقتراب موعد انتخابات نصف لولاية التي يدخلها حزبه متغلا بعثرات

تجربة ليبيا تثير سؤالاً في واشنطن: ماذا ستفعل تركيا بمقاتلات إف-٣٥؟

جاء يجب أخذه في الاعتبار قبل تركيا إمكانية الوصول مجدداً إلى أمريكا الشمالية، فبالنسبة في الطائرة نفسها، وإنما في أفق استخدامها، خصوصاً مع ساحات إقليمية متعددة. وكان ترامب قد أبدى انفتاحاً على برنامج إف-٣٥، بعدما استبعدت شراء منظومة الدفاع الجوي لك إلى فرض واشتراط عقوبات «كاسكا»، إضافة إلى إخراجها من كانت تشارك فيه منذ بداياته. مرة أعادت الملف إلى الواجهة،

ما حدث في ليبيا يمثل نمونجا يجب أخذه في الاعتبار قبل اتخاذ قرار نهائي بشأن منح تركيا إمكانية الوصول مجددا إلى التكنولوجيا العسكرية الأميركية المتقدمة. فبالنسبة لتركيا، لا تكمن المخاوف في الطائرة نفسها، وإنما في طبيعة السياسة التي قد ترافق استخدامها، خصوصا مع توسع الدور التركي في ساحات إقليمية متعددة. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد أبدى انتقacha على إمكانية إعادة تركيا إلى برنامج إف-35، بعدما استبعدت منه عام ٢٠١٩ إثر قرار أنقرة شراء منظومة الدفاع الجوي الروسية إس-٤٠٠. وأدى ذلك إلى فرض واشتراط عقوبات على تركيا بموجب قانون "كاتسا"، إضافة إلى إخراجها من برنامج تطوير المحادثة التي كانت تشارك فيه منذ بداياته. لكن تصريحات ترامب الأخيرة أعادت الملف إلى الواجهة،

لم تعد مسألة عودة تركيا إلى برنامج مقاتلات إف-٣٥ الأميركية المتطورة مجرد ملف يتعلق بمستقبل التعاون العسكري بين أنقرة وواشنطن، بل تحولت إلى نقاش أوسع حول طبيعة الدور الذي يمكن أن تلعبه تركيا في المنطقة إذا استعادت الوصول إلى واحدة من أكثر الطائرات الحربية تقدماً في العالم. وبينما تنظر الولايات المتحدة إلى إمكانية إعادة تركيا إلى البرنامج باعتبارها خطوة قد تعزز تماسك حلف شمال الأطلسي وتعيد ضبط العلاقة مع حليف استراتيجي مهم، ترى بعض الدوائر السياسية الأميركية أن السؤال الأساسي لا يتعلق فقط بامتلاك أنقرة للمقاتلة، وإنما بكيفية استخدامها، مستندين إلى تجربة تركيا العسكرية في ليبيا خلال السنوات الماضية. وتحاول إسرائيل إقناع واشنطن بأن



**وسط تهديد بانتهاء التفاوض..
تحرك باكستاني لإنقاذ مذكرة
التفاهم بين طهران وواشنطن**



كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة على الوساطة بين واشنطن وطهران، أن باكستان تعمل على تجهيز ملحق تنفيذي يتم ضمه لمذكرة التفاهم التي وقعت بين الولايات المتحدة وإيران في منتصف الشهر الماضي والتي باتت مهددة بانتهاء صلاحيتها، خاصة بعد أن خرج الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قبل أيام، معلناً انتهاء العمل بها.

بعد تعدي الحرس الثوري على ناقلات وسفن تجارية خلال المرور في مضيق هرمز. وأوضحت المصادر أن الحاجة لترتيب ملحق تفسيري أصبحت ضرورية، ليكون ذلك مرجحاً لينود تحمل التباسات في مذكرة التفاهم؛ ما فتح الباب أمام تسخير ما يخدم مصالح طرف على حساب آخر، الأمر الذي تعاملت معه إيران في أكثر من مناسبة، بشكل حمل استغلال آلية التفاوض. يأتي ذلك في الوقت الذي تصاعد فيه الترحيحات الدبلوماسية، حول عودة التفاوض الأمريكي الإيراني في سويسرا خلال أيام، وسط ترتيب محادثات فنية تهدف إلى التوصل إلى اتفاق سلام دائم بحلول منتصف أغسطس القادم. وتعمل إسلام آباد والدوحة على إعادة نشاط الوساطة، وسط زيارة وسطاء قطريين لطهران، وتأكيد رئيس وزراء باكستان على استعداد بلاده مواصلة الوساطة بنزاهة وصديق من أجل سلام دائم بالمنطقة، حيث أكد أمير قطر ورئيس الوزراء الباكستاني، ضرورة اللجوء إلى الدبلوماسية لتخفيف التوتر وحماية أمن الممرات البحرية، لتهيئة الظروف لتحقيق سلام مستدام بالمنطقة. وهددت الوساطة بالإفئار، عندما قامت إيران باعتماداتها على السفن خلال مرورها الأمان من هرمز، وشنت ضربات على ناقلة غاز قطرية في المضيق، بالإضافة إلى تجاهل طهران العمل ضمن قناة الاتصال التي وافقت عليها في اجتماعات الدوحة قبل أسبوعين. وعُلفت أيّ تفاعل لها مع إسلام آباد، لا سيما حول ترتيبات جلسات المسار السياسي والفني، ضمن عمل مذكرة التفاهم.

جمهورية العراق
محافظة بغداد
مديرية بلدية المحمودية
لجنة البيع والإيجار

إعلان

تعلن لجنة البيع والايجار التابعة لمديرية بلدية المحمودية عن تأجير (كنشك) الموصوف ادناه ولمدة (٣ سنوات) وفق احكام قانون بيع وايجار اموال الدولة - المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة العلنية مراجعة شعبة (الاملاك) في (مديرية بلدية المحمودية) وخلال مدة الاعلان والبالغة (٣٠ يوماً) تبدأ من اليوم التالي للنشر في الصحيفة المحلية مستصحين معهم التأمينات القانونية البالغة (٢٠٪ من القيمة التقديرية الكاملة لمدة الايجار) ويتحمل من ترسو عليه المزايدة (اجور نشر الاعلان والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك وفق القانون) وستجري المزايدة العلنية في تمام الساعة (١٠:٠٠ صباحاً) من اليوم بعد الاخير من مدة الاعلان في ديوان (مديرية بلدية المحمودية) وعلى المشتركين في المزايدة العلنية جلب (هوية الاحوال المدنية وبطاقة السكن وبطاقة التموينية - اصل , صوره).

ت	نوع الملك وموقعه	رقم الملك	المساحة م ^٢ /	بدل التقدير السنوي
	كشك ١ على جزء من القطعة ١/٤٥ م ^{٣٦} ابو شمع	—	٦ م ^٢	١,٨٠٠,٠٠٠ مليون وثمانمائة الف دينار عراقي لا غيرها

*** لا يتم قطع التأمينات يوم المزايدة.**

* يتعهد صاحب الضم بدفع مبلغ التوظيفات حسب القانون.

* لا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعتبر صاحب الضم ناكلاً.

محافظة بغداد مديرية بلدية المحمودية

جمهورية العراق
محافظة بغداد
مديرية بلدية المحمودية
لجنة البيع والايجار

إعلان

تعلن لجنة البيع والايجار التابعة لمديرية بلدية المحمودية عن تأجير (كشك) الموصوف ادناه ولمدة (٣ سنوات) وفق احكام قانون (بيع وايجار اموال الدولة - المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة العلنية مراجعة شعبة (الاملاك) في (مديرية بلدية المحمودية) وخلال مدة الاعلان والبالغة (٣٠ يوماً) تبدأ من اليوم التالي للنشر في الصحيفة المحلية مستصحين معهم التأمينات القانونية البالغة (٢٠٪ من القيمة التقديرية الكاملة لمدة الايجار) ويتحمل من ترسو عليه المزايدة (اجور نشر الاعلان والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك وفق القانون) وستجري المزايدة العلنية في تمام الساعة (١٠:٠٠ صباحاً) من اليوم بعد الاخير من مدة الاعلان في ديوان (مديرية بلدية المحمودية) وعلى المشتركين في المزايدة العلنية جلب (هوية الاحوال المدنية وبطاقة السكن وبطاقة التموينية - اصل , صورة).

ت	نوع الملك وموقعه	رقم الملك	المساحة م ^٢ /	بدل التقدير السنوي
	كشك على جزء من القطعة ١٠٢٢/١٤ م ^{٣٦} ابو شمع	—	٦ م ^٢	١,٠٠٠,٠٠٠ مليون دينار عراقي لا غيرها
	كشك على جزء من القطعة ١٠٢٢/١٤ م ^{٣٦} ابو شمع	—	٦ م ^٢	١,٠٠٠,٠٠٠ مليون دينار عراقي لا غيرها

* لا يتم قطع التأمينات يوم المزايدة.

* يتعهد صاحب الضم بدفع مبلغ التنظيمات حسب القانون.

* لا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعتبر صاحب الضم ناكلاً.

محافظة بغداد مديرية بلدية المحمودية

عندما يمرض الشعراء... يدعو لهم الوطن

تحية إلى الشاعر العراقي حميد قاسم

ياس خضير البياتي

ليس المرض سوى عثرةٍ في طريق الجسد، أما الذين عاشوا للكلمة فإن أرواحهم تبقى أكبر من العارض، وأوسع من الألم.
وحين يمر شاعر بحجم حميد قاسم بوعكة صحية، لا يشعر محبوه بأن إنسانًا واحدًا هو الذي يمرض، بل يخيل إليهم أن القصيدة نفسها قد دخلت غرفة العلاج، وأن جزءًا من الذاكرة الثقافية العراقية ينتظر أن يستعيد عافيته.حميد قاسم واحد من أولئك الشعراء الذين اختاروا الطريق الأصعب؛ طريق الإبداع الصامت. لم يكن يومًا من الذين يصنعون أسماءهم بالضجيج، ولا ممن يطاردون المنابر أو يراكمون الحضور الإعلامي. كان يؤمن بأن القصيدة هي التي ينبغي أن تتقدم، وأن الشاعر الحقيقي يترك نصوصه تنتحدث عنه، فلا يزاحمها بصوته ولا يثقلها بادعاءاته. لذلك ظل حضوره هادئًا، لكنه عميق، يشبه النهر الذي لا يثير الجلبة، لكنه يمنح الأرض خصوبتها.
وُلد في بغداد، المدينة التي لا تمنح أبناءها اللغة وحدها، بل تمنحهم ذاكرةً كاملة من الحنين والأسئلة والقلق الجميل. وفي رحاب جامعة بغداد أكمل دراسته في كلية الآداب، متخرجًا عام ١٩٨٣–١٩٨٤، ثم واصل رحلته العلمية حتى نال درجة الماجستير في الأدب العربي الحديث والنقد عام ١٩٩٦ بتقدير امتياز. كانت المعرفة بالنسبة إليه امتدادًا للشعر، وكان الشعر طريقًا آخر إلى المعرفة، ولذلك لم يكن الأكاديمي فيه منفصلًا عن الشاعر. بل كان كل منهما يغذي الآخر. ومن بغداد حمل حقبة الذاكرة إلى دبي عام ١٩٩٧، لكنه لم يغادر العراق يومًا. ظل العراق يسكن قصاده كما تسكن الروح الجسد، وظلت بغداد حاضرة في مفرداته وصوره وإيقاعه الداخلي. وهناك واصل عمله محررًا ثقافيًا في صحيفة الاتحاد، وأسهم في النشاط الثقافي العربي، وتولى مهام المدير التنفيذي لرابطة القلم



ذكريات من زمن الفجيعة . . نصيره القيسي

مراجعة وتدقيق/ أكرم الشيخ مقلد

طبيعة الخلق البصري .:

البصرة لؤلؤة الخليج، هي واحد من حكايا ألف ليلة وليلة، ارتبطت بعشق خاص مع السندباد البحري ومغامراته السبع، وجهها الآخر نزيف دم لم يتوقف منذ ثورة الزنج ومعركة الجمل، جغرافيتها ..نقط وزمال وفقر وشط خليج، ورغم هذا فالبصرة اليوم ذابله مع نحيب السياب ..

أهتف بالخليج

فيرجع الصدى

كأنه النسيج

ياخليج .. يا خليج

يا واهب المحار واللؤلؤ والردي

وأنا أقول ..

لو شمسك العقيق

قافله

تطلع الوجوه

وتنتخي الحياة

كم رقة من السنين

مرت على شراعيك

الموصوف

بالمسك والعقيق

إن فترة الأربع سنوات التي قضيتها في البصرة كانت فتره كافيه لكي ألتمس من خلالها مدى طيبة الشعب البصري وكرمه، وترحيبه بالضيوف والغريب، الغريب يدسي بها هو رب البيت، ورب البيت يدسي هو الغريب، لم أزل أقول وكلي ثقة أنني مدينه الى البصرة، تعلمت من خليجها كيف تخفق القلوب، وكيف ترمى كل الأحقاد والضغائن الى رمامي المهملات، تعلمت من البصرة أن أسامح وأن أعفو بإفتدار عن المسييء، مهما تقادمت أعوام وكررت سنون، لكنها لن تنسى تلك الجلسات التي أختلى فيها مع نفسي وأنا أقتعد ناصية قريبه الى تمثال السياب، حيث يقف شامخاً أو مطأطأ، كأنما يؤشر بيده الى جيكور مودعا، لا يقطع تأملي هذا سوى صوت لنجات تصدير النفط تمخر الخليج، تهر عيوني تلك المصابيح المشعة ذهبيا تنطلق من كازينوهات تضطجع على شط العرب، مرحبه بالقادمين من العراق ومن دول الخليج، بعد سنوات كمن إنتابتني نوبة بكاء وأنا أشهد تلك النخيل الباسقات وقد قطعت أعناقها بفعل قنابل المدفعية الإيرانية، هذه النخلة التي قال عنها الرسول (اكرموا عمتكم النخلة) والتي تهجد لأجلها أبو العلاء المعري (رهين الحبسين) بعد غيبه طويله عن العراق .:

كلفنا بالعراق ونحن شرخ

ولم نلهم به إلا كهولا

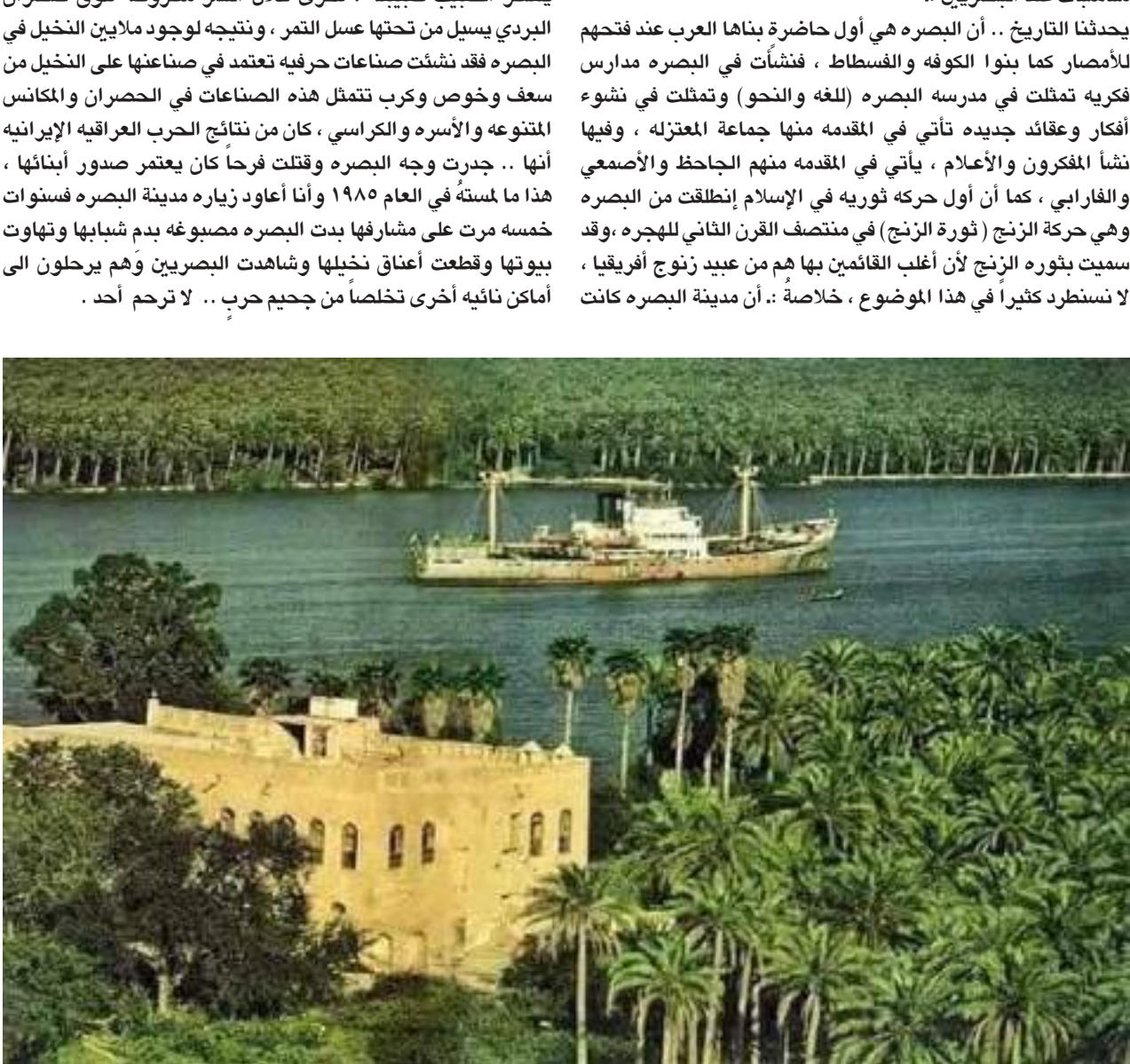
شربنا ماءً بجلعة خير ماء

وزرنا أشرف الشجر النخيلاً

من ذكرياتي عنك يا بصرتي الحبيبة، أنني تنوقت فيك أشهى وجبه من الوجبات الطارئة على المجتمع البصري.

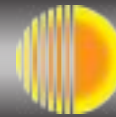
شارع الوطني ... هل بقي شبيء إسمه الوطن ١٩

مدينه للطرب كذلك، من هنا كان الحس البصري حساً فنياً يميل الى الطرب والمرح ومثانة العلاقات، من هنا فإن للمناسبات الإجتماعيه والفصليه طعم خاص، خصوصاً اعياد الربيع والتي تشغل حيزاً واسعاً من حياة البصريين، ففي الواحد والعشرين من آذار أو ما يعرف (بعيد النوروز)، ترى العوائل البصريه قد توزعت الى أماكن عديده لتعانق الطبيعه بأبهى حللها وخصوصاً توجههم الى منطقة الأثل وهي تقع على مقربه من قضاء الزبير، تكون في أبها حللها وأجمل مناظرها في فصل الربيع، وكأنما الربيع يشارك البصريين في إحتفالاتهم هذه فيبدو بأجمل حلله الطبيعيه، كما هم البصريون في أجمل ملابسهم، والمنطقه الثانيه التي يرتادها البصريون هي منطقة الكورنيش الذي يعانق ضفة شط العرب. وما أجمل تلك النوارس الوديعه وهي تشارك الناس أفراحها، وتبدو وسائط النقل النهري وقد بدت محتشدة بأناس يطوقهم الفرح، وأهل البصره يمتازون عن باقي المحافظات العراقيه كونهم طبيون حتى الشماله ومحبون لإستقبال الغريب، يكفي البصره فخراً إذا نكر الكرم، نكرت البصره، وبرغم قساوة الصيف البصريوي ينخلله موسم لقص التمر وهو كرنفال جميل ينتظره البصريون كما ينتظر الحبيب حبيبته، فترى تلال التمر مطروحة فوق حصران البردي يسيل من تحتها عسل التمر، ونتيجه لوجود ملايين النخيل في البصره فقد نشئت صناعات حرفيه تعتمد في صناعتها على النخيل من سعف وخوص وكرب تتمثل هذه الصناعات في الحصران والمكانس المتنوعه والأسره والكراسي، كان من نتائج الحرب العراقيه الإيرانيه أنها .. جذرت وجه البصره وقتلت فرحا كان يعتمر صدور أبنائها، هذا ما لمسته في العام ١٩٨٥ وأنا أعاود زياره مدينة البصره فسنوات خمسه مرت على مشارفها بدت البصره مصبوغه بدم شبابهائها وثقاوت بيوتها وقطعت أعناق نخيلها وشاهدت البصريين وهم يرحلون الى أماكن نائيه أخرى تخلصا من جسيم حرب .. لا ترحم أحد .



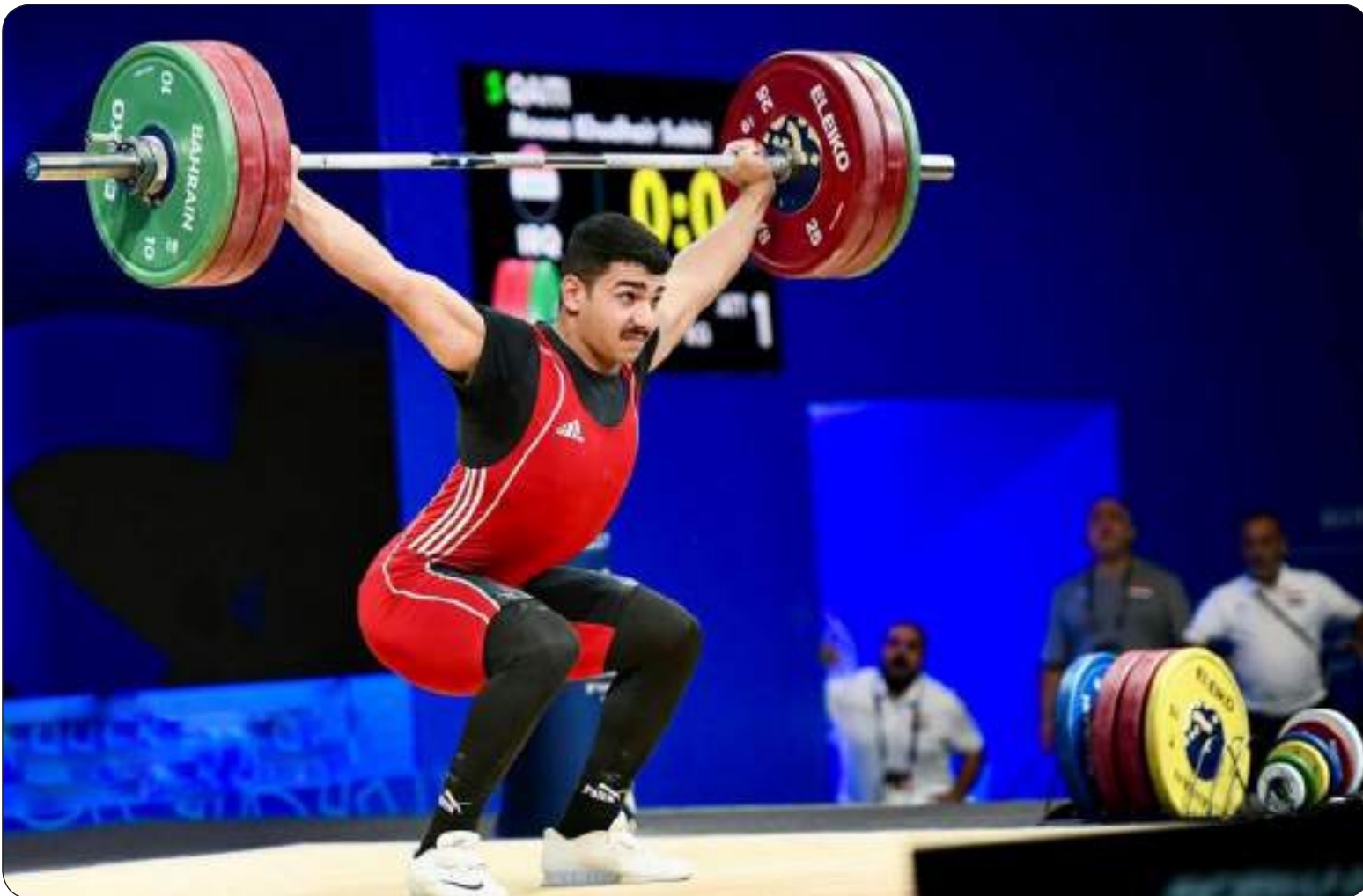
الدولية – فرع العراق، مؤمناً بأن الثقافة رسالة قبل أن تكون وظيفة.لكن المناصب ليست ما يعرف حميد قاسم، فالإنسان يُعرف بما يتركه من أثر، لا بما يشغله من موقع. وقد ترك للشعر ما يكفي ليبقى حاضراً في المشهد العراقي؛ أصدر رواية، وثلاثة دواوين شعرية، وكتابين للأطفال، ودراسة نقدية عن الشعر العراقي الحديث. ومع ذلك بقي بعيداً عن نزعة الترويج للذات، وكأنه كان يثق بأن الزمن أكثر عدالة من الضجيج، وأن النص الحقيقي سيجد قارئه ولو بعد حين. بدأ كتابة الشعر في مطالع السبعينيات، وكتب بالفصحى وبالعامية، ونشر نتاجه في صحافة تلك المرحلة، ليكون أحد الأصوات التي أسهمت في تشكيل المشهد الشعري العراقي الحديث. ولم يكن أسير شكل واحد من أشكال الكتابة؛ فقد كتب القصيدة الموزونة وقصيدة النثر، لكنه ظل وفيًا لجوهر الشعر، لا لشكله. كان يكتب لأن لديه ما يقوله، لا لأنه يريد أن يثبت أنه شاعر. وفي قصائده تمتد الحياة بكل تناقضاتها؛ الطفولة، والحب، والوطن، والمنفى، والحرب، والحصار، والحرية، والموت، والذاكرة. غير أنه لا يقدم هذه الموضوعات في لغة معقدة أو غامضة، بل يذهب إلى أعماقها ببلاغة هادئة، تجعل القصيدة قريبة من القلب، بعيدة عن التكلف. إنها كتابة تعرف أن الوضوح ليس نقيض العمق، وأن البساطة الحقيقية ثمرة خبرة طويلة، لا نتيجة فقر في الرؤية.ولعل أكثر ما يميزه أنه بقي وفيًا لجوهر المثقف العراقي الذي يرى في الكلمة مسؤولية أخلاقية قبل أن تكون إنجازًا أدبيًا. لم يتعامل مع الشعر بوصفه زينة لغوية، بل باعتباره موقفًا من الحياة، وطريقة في الدفاع عن الإنسان، وحفظ الذاكرة، ومقاومة النسيان. لذلك بقي قريبًا من أصدقائه، ومن الوسط الثقافي، ومن قرائه، من دون أن يتخلّى عن تواضعه أو عن عزوفه عن الاستعراض. لم ألتق بالشاعر حميد قاسم في الأونة الأخيرة، لكنني شاهدته عبر شاشة التلفاز خلال حفل توقيع دواوينه الشعرية في نادي الصيد. وبينما كنت أتابع حديثه،

رئيس اللجنة الأولمبية يهنئ رباعنا الذهبي



موسى خضير يتوج بثلاث ميداليات ذهبية في بطولة العالم للشباب برفع الاثقال

على منافسه الأرمني ألين زوروبيان ويفارق ٢ كغم، حصد على اثرها ذهبية المنافسة، وفي المجموع حصل خضير على الميدالية الذهبية (٣٣٢) كغم، بينما حصل الأرمني ألين زوروبيان على الميدالية الفضية بمجموع (٣١٧) كغم، ونال الرباع الجورجي تمازي ميغربليشيفيلي الميدالية البرونزية بمجموع (٣١٢) كغم، وقد اظهر الرباع موسى مسنوى متميزا، توجهها بالفوز بثلاث ميداليات ذهبية في بطولة العالم، التي تعتبر المعيار الحقيقي لرياضة رفع الاثقال، حيث شارك فيها أبطال العالم من ٤٤ دولة، وعلى ضوء النتائج المتحققة فقد هنا الدكتور عقيل مفتن رئيس اللجنة الأولمبية الرباع الذهبي خضير موسى، الذي عزف له السلام الجمهوري العراقي في اكبر محفل عالمي وقال: ان ما تحقق يثلج القلب، مؤكدا ان هذا الإنجاز يعكس المكانة المتقدمة لرياضة رفع الاثقال العراقية على الساحة الدولية، مشيرا الى ان العمل المتواصل والالتزام من قبل الرباع والملاكين التدريبي والإداري حصد ثماره، مؤكدا ان اللجنة الأولمبية ستواصل دعم الرياضيين الموهوبين، وتوفير افضل الظروف لهم من اجل تحقيق الإنجاز العالي، ورفع راية الله اكبر في المحافل الدولية، وان مشروع اعداد البطل الأولمبي سيواصل مسيرته، من اجل الوصول الى اهدافنا.



منافسيه، بعد ان حقق ١٥٠ كغم في رفعة الخطف، نال على اثرها الميدالية الذهبية، وفي رفعة النثر تمكن موسى خضير من رفع ١٨٢ كغم تفوق فيه

اللعبة في العالم، الذين توافدوا على كولومبيا من اجل الفوز بالميداليات الملوثة، وتمكن رباعنا الذهبي موسى خضير في وزن ٩٤ كغم من اكتساح

الكولومبية للفترة من ٥ ولغاية ١١ من شهر تموز الجاري، بمشاركة ٢٠٧ رباعا يمثلون ٤٤ دولة، وشهدت البطولة منافسات قوية جدا بين أبطال

بغداد/رافد البديري
حقق الرباع العراقي موسى خضير ٣ ميداليات ذهبية في بطولة العالم للشباب والتي اقيمت في مدينة كالي

بعد تعثر مفاوضات بورتو. زاخو يغري أكام هاشم بعرض "ملياري"



أخبار سوق انتقالات اللاعبين، قد كشف، في وقت سابق، أن نادي بنفيكا البرتغالي تقدم بعرض رسمي للتعاقد مع مدافع المنتخب العراقي أكام هاشم خلال فترة الانتقالات الحالية. وبحسب الموقع، فإن اللاعب يعد حرا في الوقت الحالي، ما يسهل إجراءات انتقاله إلى النادي البرتغالي في حال موافقته على العرض، إذ لا يرتبط بأي عقد بعد نهاية تجربته الاخيرة مع نادي الزوراء. وكان أكام هاشم قد لفت أنظار العديد من الكشافين من مختلف الأندية العالمية خلال مشاركته الدولية، بعدما قدم مستويات مميزة وأظهر إمكانيات دفاعية عالية، الأمر الذي أسهم في زيادة اهتمام الأندية الأوروبية بالحصول على خدماته. يشار إلى أن أكام غادر أربيل، الأسبوع الماضي، متوجها إلى تركيا مع وكيل أعماله للاطلاع على العروض التي قدمت له من أندية أوروبية مختلفة.

اقتربت من الحسم، وذلك بعد تعثر التوصل إلى اتفاق مع نادي بورتو البرتغالي بشأن احترافه. وأضافت أن إدارة النادي فتحت قنوات اتصال مع اللاعب، وأجرت معه مفاوضات من أجل ضمه إلى صفوف الفريق وتعزيز تشكيلته استعدادا للموسم المقبل. ولفتت المصادر، إلى أن زاخو قدم عرضا ماليا مغريا بلغت قيمته نحو مليار دينار عراقي، في إطار سعيه لبناء فريق قوي قادر على المنافسة بقوة في الموسم المقبل. وأوضح أن "التوقعات تشير إلى أن المقبلة قد تشهد تطورات مهمة في ملف انتقال اللاعب، ولا سيما بعد تعثر مشروع احترافه الخارجي، الأمر الذي زاد من اهتمام الأندية العراقية بالحصول على خدماته، عقب مشاركته مع المنتخب العراقي في بطولة كأس العالم". يذكر أن موقع "ترانسفير رادار"، البرتغالي، المتخصص في متابعة

بغداد - المشرق
أكدت إدارة نادي زاخو اقتراب نجم الكرة العراقية أكام هاشم من تمثيل فريقها في منافسات دوري نجوم العراق للموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧. وقالت مصادر مطلعة إن المفاوضات الجارية بين إدارة نادي زاخو واللاعب أكام هاشم

الزوراء يبدأ تحضيراته للموسم الجديد بقيادة باسم قاسم

بغداد - المشرق
بدشن نادي الزوراء تحضيراته للموسم الكروي ٢٠٢٦-٢٠٢٧، بإقامة أولى وحداته التدريبية في العاصمة بغداد، تحت إشراف مدربه الجديد باسم قاسم، استعدادا للمشاركة في دوري نجوم العراق. وأجرى الفريق تدريباته على ملاعب النادي في بغداد، إيذانا بانطلاق فترة الإعداد، التي يسعى خلالها الجهاز الفني إلى تجهيز الفريق للمنافسة على لقب الدوري في الموسم المقبل. وتزامنا مع انطلاق التحضيرات، عززت إدارة نادي الزوراء صفوف الفريق بإبرام عدد من التعاقدات مع لاعبين جدد، إلى جانب تجديد عقود عدد من لاعبي الموسم الماضي، بما يتوافق مع رؤية المدرب واحتياجاته الفنية. وكان الزوراء أنهى منافسات دوري نجوم العراق للموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦ في المركز الرابع برصيد ٦٦ نقطة، متطلعا إلى الظهور بصورة أفضل والمنافسة على الألقاب في الموسم الجديد.

"سوق الانتقالات" .. صفقات جديدة وتحضيرات مكثفة لأندية دوري النجوم

خضير، وعلي نوري، والحارس محمد حسن، ضمن استعداداته للموسم المقبل. وعزز نادي الزوراء خطه الهجومي، بعد التوصل إلى اتفاق مع المهاجم الأوروغواياني نيكولاس فيرنانديز. في المقابل، فشلت مفاوضات نادي زاخو مع لاعب المنتخب الوطني أكام هاشم، بعد عدم التوصل إلى اتفاق نهائي، في ظل دراسة اللاعب عرضا احترافية من أندية إماراتية وتركية، وفي حال عدم التوصل إلى اتفاق معها، فإنه سيعود إلى أحد أندية دوري نجوم العراق. وفي إطار التحضيرات للموسم الجديد، أعلن ناديا الشرطة والجولان دخولهما معسكرا تدريبيا في مدينة أربيل، يتخلله خوض عدد من المباريات الودية أمام فرق مختلفة، استعدادا لانطلاق منافسات دوري نجوم العراق.

المساعد للمدرب التونسي يامن الزلفاني، والذي يضم صديق سعدون وطلال خلفان مساعدين للمدرب، ولطفي بن محمد محمدا للأداء، وعبد العزيز حمزة مدربا لحراس المرمى، وأمين بن المبروك مدربا للياقة البدنية. وأعلن نادي نوروز، رسميا التعاقد مع اللاعب التونسي حبيب الوسلاتي، لتعزيز صفوف الفريق استعدادا لخوض منافسات الموسم المقبل. ووقع اللاعب مصطفى محمد معن على كشوفات نادي زاخو، ليكون إحدى الصفقات الجديدة للفريق. وفي السياق ذاته، وقع لاعب المنتخب الوطني مصطفى سعدون رسميا على كشوفات نادي زاخو، قادما من الشرطة، في واحدة من أبرز صفقات الفريق خلال فترة الانتقالات الحالية. وواصل نادي ديالى تعزيز صفوفه، بعدما أتم التعاقد مع ثلاثة لاعبين هم: محمد

بغداد - المشرق
تشهد أندية دوري نجوم العراق حراكا واسعا في سوق الانتقالات الصيفية، مع استمرار الإعلان عن صفقات محلية وأجنبية، إلى جانب استكمال الأجهزة الفنية والانطلاق في المعسكرات التدريبية، استعدادا لانطلاق منافسات الموسم الجديد، في ظل سعي الأندية إلى تعزيز صفوفها والمنافسة بقوة على الألقاب. وأعلن نادي أربيل تعاقد مع حارس المرمى وسام علي، قادما من أمانة بغداد، لتمثيل الفريق خلال منافسات الموسم المقبل. كما انضم اللاعب عبد الإله فيصل، حامل الجنسية الأسترالية، إلى صفوف نادي الغراف على سبيل الإعارة، قادما من الكرامة، في إطار تدعيم الفريق للموسم الجديد. من جانبه، كشف نادي الغراف، عن تشكيل الجهاز الفني



سلسلة إرلينغ هالاند المربعة تتحطم تحت أقدام الأسود!

القدر يواصل إنقاذ هاري كين من "كوارثه"

تستضيفها الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك وكندا. وغاب المد الهجومي لكن تحديدًا؛ باستثناء لقطة واحدة فقط تقريبا، في الوقت بدل الضائع من عمر الشوط الأول. وقتها.. سجل كين هدفا، بعد تمريرة مبهرة من زميله جود بيلينجهام؛ إلا أن الحكم قام بإلغائه بشكل رسمي، بسبب وجود حالة تسلل. أما هالاند فاقترصرت خطورته ضد الإنجليز، في دور ربع النهائي؛ على النحو التالي:

- أولا: الكرات الأسية من العرضيات؛ والتي كادت إحداها أن تسفر عن هدف.
- ثانيا: إزعاج دفاعات إنجلترا؛ من خلال الالتحامات البدنية.

إلا أنه بسبب المبالغة في هذه الالتحامات؛ تم إلغاء هدف للنرويج ضد الإنجليز، بعد ارتكاب هالاند خطأ ضد المدافع جون ستونز.

كأس العالم .. كين يقترب من الحلم وهالاند حقق إنجازا!

الخاصة بعد كل ما ذكرناه في السطور الماضية؛ هو أن الإنجليزي هاري كين والنرويجي إرلينغ هالاند، قدما بطولة كأس عالم أكثر من رائعة في "٢٠٢٦". ورغم ذلك؛ تحولت المواجهة الموندiale المباشرة بين كين وهالاند، إلى خيبة أمل كبيرة للغاية. نعم.. هذا الثنائي فشلا في تقديم الإضافة المرجوة، خلال قمة ربع نهائي كأس العالم ٢٠٢٦؛ حيث تطلعت مأكبة أهدافهما، واكتفيا بالتفرج على تألق بعض زملائهما في هذا الجانب. لكن في النهاية؛ خرج كين سعيدا، حيث لا يزال أمامه فرصة كبيرة للتتويج بلقب كأس العالم ٢٠٢٦.



- أكبر سجل تهديفي في مباراة واحدة: ٥ ضد مالوفا.
- أهداف في كأس العالم: ٧.
- ويأمل هالاند في بداية سلسلة جديدة، من "الأهداف الرسمية المتتالية" مع منتخب النرويج الأول لكرة القدم؛ وذلك في الاستحقاقات القادمة، بعد توديع بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ رسميا.
- **كين وهالاند .. مستوى مواضع في قمة إنجلترا والنرويج**
- بصفة عامة.. لم يقدم الإنجليزي هاري كين والنرويجي إرلينغ هالاند، المستوى المأمول منهما في مواجهة المنتخبين؛ وذلك ضمن منافسات ربع نهائي بطولة كأس العالم ٢٠٢٦، التي

بدأت السلسلة في نوفمبر ٢٠٢٤ ضد سلوفينيا، ضمن منافسات دوري الأمم الأوروبية. واكتملت هذه السلسلة في مواجهة البرازيل، في ثمن نهائي بطولة كأس العالم ٢٠٢٦؛ والتي تستضيفها الولايات المتحدة الأمريكية على أراضيها، بالاشتراك مع المكسيك وكندا.. لكن.. مواجهة إنجلترا في ربع نهائي المونديال؛ جاءت لتنتهي هذه السلسلة المربعة بشكل رسمي، وسط نجاح من دفاعات "الأسود الثلاثة" في عزل هالاند تماما.

– أرقام هالاند في سلسلة "الأهداف الرسمية المتتالية" قبل موقعة إنجلترا:

- مباريات: ١٤.
- أهداف: ٢٧.

إنجلترا، في الدقيقة ٣٦. ومن حسن حظ كين البالغ من العمر ٣٢ سنة؛ أن المنتخب الإنجليزي حافظ على تقدمه (٣-٢) ضد المكسيك، ليتأهل وقتها. وتكرر هذا الحظ الجيد مجددا مع كين، وذلك في مواجهة النرويج بربع النهائي؛ بعدما تمكن زميله جود بيلينجهام من تسجيل الهدف الثاني، الذي أهل الإنجليز إلى المربع الذهبي. **إنجلترا توقف سلسلة هالاند** وعلى جانب آخر.. توقفت سلسلة المهاجم النرويجي إرلينغ هالاند "المربعة"، في المباريات الرسمية مع منتخب النرويج الأول لكرة القدم. هالاند سجل في ١٤ مباراة رسمية متتالية مع منتخب النرويج؛ حيث

وكالات- متابعة المشرق:

لم تكن مجرد مباراة كرة قدم، في ربع نهائي بطولة كأس العالم ٢٠٢٦؛ بل أشبه بـ"لمحة إغريقية" منتظرة، على ملعب "هارد روك" في فلوريدا. وتحت أنظار الملايين، ووسط أجواء مشحونة بالصخب؛ انطلقت مواجهة مربعة حبست الأنفاس، بين المهاجمين الإنجليزي هاري كين والنرويجي إرلينغ هالاند. هذه المواجهة الموندiale، انتهت لمصلحة زملاء كين؛ وذلك بالفوز (٢-١) على أصدقاء هالاند، وبالتالي حجز بطاقة التأهل إلى "المربع الذهبي" رسميا. والمثير في الأمر أن آلة كين وهالاند المربعة، توقفت في هذه القمة الكروية المثيرة، عكس توقعات الملايين من عشاق اللعبة؛ حيث سجل الأهداف الثلاثة، كل من جود بيلينجهام "ثنائية الإنجليز" وأندرياس شيلديروب للنرويجيين.

الحظ يتسم لهاري كين!

لا خلاف على المستوى الكبير الذي يقدمه المهاجم المخضرم هاري كين، مع منتخب إنجلترا الأول لكرة القدم؛ وذلك في بطولة كأس العالم ٢٠٢٦، التي تستضيفها الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك وكندا. لكن رغم ذلك.. كين تسبب في متاعب كبيرة للإنجليز أيضا؛ في ثمن وربع نهائي كأس العالم ٢٠٢٦، على النحو التالي:

- ثمن النهائي: تسبب في "ركلة جزاء" لمصلحة منتخب المكسيك، ضد إنجلترا.
- ربع النهائي: انقطعت منه إحدى الكرات لترتد بهدف نرويجي ضد



لا يتوقف عن كتابة التاريخ .. ميسي يحطم رقما قياسيا جديدا

وكالات- متابعة المشرق:

حفر ليونيل ميسي اسمه، مرة أخرى، بأحرف من ذهب في سجلات كرة القدم العالمية، بعدما سجل رقما قياسيا تاريخيا جديدا بوصوله للتمريرة الحاسمة رقم ١٠ في بطولات كأس العالم، ليصبح بذلك أفضل صانع ألعاب على الإطلاق في تاريخ المونديال، خلال مباراة ربع النهائي التي جمعت الأرجنتين بسويسرا. وقدم النجم الأرجنتيني، البالغ من العمر ٣٩ عاما، تمريرة دقيقة ومقتنة من ركلة ركنية في الدقيقة العاشرة، وصلت إلى زميله اليكسيس ماك أليستر الذي افتتح التسجيل بهدف رائع (١-٠)، ليضيف ميسي إنجازا استثنائيا جديدا إلى مسيرته الأسطورية.

اللاعب الأكثر في كل شيء

بهذا الإنجاز، أصبح ميسي اللاعب الأكثر مشاركة، والأكثر لعبا للمباريات، والأكثر فوزا، والأكثر تسجيلا للأهداف، والأكثر صناعة للتمريرات الحاسمة في تاريخ كأس العالم، في إنجاز عظيم لم يحققه أي لاعب آخر في تاريخ البطولة الأعرق عليا.

بطولة لا تنسى في سن ٣٩

وبفضل سجله التهديفي القاتل الذي بلغ ٨ أهداف حتى الآن في البطولة، إضافة إلى تمريرتين حاسمتين، يعتبر ميسي المنارة المطلقة والقائد الفعلي للفريق الذي يقوده المدير الفني ليونيل سكالوني، حيث يحمل العبء الهجومي للفريق في أصعب اللحظات وأكثرها حسما.

سباق العرب في كأس العالم

العراق خذلته القرعة والسعودية تنجو من المركز الأخير والمغرب يحسم الصدارة مع مصر

ولأن سباقنا يقدر الأداء وليس النتائج فقط، فقد احتل المنتخب الأردني المركز الخامس بعدما كان سابعا وخامسا في الحلفتين الماضيتين. قلة خبرات النشأ في التعامل مع الحدث العالمي ربما هو ما منعه من العبور، لكن اللاعبين لم يقصروا سواء في الروح القتالية داخل المستطيل الأخضر أو في تقديم صورة فنية مشرفة عن كرة بلادهم.

العراق.. أسود الرافدين الذين ظلمتهم القرعة في الوقوع مع مجموعة صعبة للغاية فخسروا المباريات الثلاث رغم التفاؤل الذي كان يسيطر على الجمهور من ناحية الروح والقتالية. دور المجموعات، شهد هزائم العراق أمام النرويج (٤-١)، ثم فرنسا (٣-٠)، فاستنغال (٥-٠)، ليحتل المركز الأخير بالمجموعة التاسعة دون أي نقطة. الحقيقة أن سقوط المنتخب العراقي أمام السنغال بهذه النتيجة الكبيرة في الجولة الأخيرة من دور المجموعات لم يكن منطقيا قياسا على حال أسود التيرانغا في الحدث العالمي، ولكن كان للطر المبكر مدافع العراق ربيع سولاقا اثرا كبيرا في تغيير مجرى المباراة. لكن على كل، خاض العراق مونديال كسب به احترام العالم، وإن خذلته النتائج.

قطر.. الأدم الذي قدم دور مجموعات تجلى به المعنى الحرفي "لاحترام المنافسين أكثر من اللازم"، فقصده في الأخير الخيبات الواحدة تلو الأخرى. المنتخب القطري بدأ المونديال بالتعادل أمام سويسرا (١-١)، ومعه ظن الجميع أن الأدم سيترحر، لكن عقلية مدربه الإسباني جولين لوبيتيجي لم تتغير وظل متمسكا بالدفاع المحكم، ليسقط أمام كندا (٠-٦)، وكذلك أمام البوسنة والهرسك (١-٣)، ليكتفي بنقطة وحيدة في المركز الأخير بالمجموعة الثانية. العنابي خاض الحدث العالمي لعقلية المنتخبات العربية القديمة من دفاع ومحاوله للخروج بأقل الخسائر، دون وضع هدف للعبور للدور التالي، فكان له مراده، لكن لم يحظ حتى بالتمثيل المشرف.

تونس.. المنتخب الأفريقي الوحيد من بين العرب الذي فشل في العبور لدور ال٣٢ من كأس العالم، والحقيقة أنه المفاجأة الأكبر، إن قارنا حاله بحال منتخبات كالعراق وقطر مثلا. مرحلة المجموعات، شهدت ثلاث هزائم لتسور قرطاج في البطولة أمام السويد (١-٥)، اليابان (٠-٤)، وهولندا (١-٣)، ليكون نصيبها صفر نقاط والمركز الأخير بالمجموعة السادسة. الغريب في المنتخب التونسي أنه كان في النسخ السابقة من الحدث العالمي – باستثناء حالة المغرب في مونديال قطر ٢٠٢٢ – أكثر منتخب عربي قادر على تجسيد مقولة "التمثيل المشرف" في كأس العالم، وحتى رغم الوداع المبكر في كل مرة إلا أن الأداء التونسي كان قادرا على خطف الأنظار، وهي الميزة التي خسرها في نسخة ٢٠٢٦.

السعودية.. الأخضر السعودي أكثر منتخب عربي آسيوي محيط في كأس العالم ٢٠٢٦، ليس لأنه الأسوأ، لكن لأن الجميع انتظر أن يرى انعكاس ثورة التعاقدات مع نجوم أوروبا التي بدأ في ٢٠٢٣ على أداء اللاعبين المحليين، لكنهم قدموا صورة باهتة عن الكرة السعودية. في دور المجموعات، افتتحت السعودية مشوارها بالتعادل أمام أوروغواي (١-١)، ثم تلقت الهزيمة أمام إسبانيا (٠-٤)، وأخيرا التعادل أمام كاب فيردي (٠-٠)، لتودع الحدث العالمي بنقطتين فقط محتلة المركز الأخير في المجموعة الثامنة. الفضل في احتلال المنتخب السعودي المركز الرابع في سباقنا يعود لمراعاة أن سقوطه جاء على يد بطل أوروبا ٢٠٢٤، مع نجاحه في حصد نقطتين في الحدث العالمي. لكن تبقى علامات الاستفهام كثيرة على الروح التي ظهر بها اللاعبون، وهي الحلقة المفقودة بشكل عام في السعودية منذ أشهر، والتي من شأنها أن تدفع وحدها بالأخضر في المركز الأخير بالترتيب.

الأردن.. النشأى الكتبية التي كنا نتوقع لها أن تعبر من دور المجموعات قبل انطلاق المونديال بالمقارنة بظروف المنتخب الجزائري، لكنها فشلت في الأخير، إذ اقترصرت بصمتها في البطولة على هز شباك الأرجنتين بالهدف الأول منذ انطلاق كأس العالم ٢٠٢٦. في مرحلة المجموعات، هُزم الأردن أمام النمسا (١-٣)، ثم سقط بصعوبة أمام الجزائر (١-٢)، قبل الخسارة أمام الأرجنتين (١-٣)، ليكون الوداع بصفر نقاط في آخر المجموعة العاشرة. لكن

الجزائر.. محاربو الصحراء يحتلون المركز الثالث سباقنا، والأخير من بين المنتخبات العربية المتأهلة للمراحل الإقصائية، إذ يعد الأضعف من ناحية المستوى وكذلك القائمة. في دور المجموعات، افتتحت الجزائر مشوارها بالهزيمة أمام الأرجنتين (٣-٠)، ثم الفوز أمام الأردن (٢-١)، وأخيرا التعادل أمام النمسا (٣-٣)، تلك النتائج جعلتها تتساوى في النقاط مع النمسا (٤)، لكن الأهداف منحت بطاقة التأهل لدور ال٣٢ للمحاربين كثالث المجموعة. الهدف تحقق بالفعل، لكن مستوى المنتخب الجزائري كان في حاجة للتحسن بشكل كبير، في كل جوانب اللعب تقريبا سواء دفاعيا أو الفاعلية الهجومية أو حتى وسط الملعب. ولسوء الحظ، هذا التحسن لم يحدث أمام المنتخب السويسري في دور ال٣٢، لتخرج الجزائر عقب الخسارة بهدفين نظيفين، وسط شكوك حول مشروع المدرب فلاديمير بيتكوفيتش، بسبب المستوى المتواضع الذي ظهر به الفريق أمام نظيره الأوروبي.



العراقي عبد الهادي سعدون يفوز بجائزة مارثيلو ريس الإسبانية للترجمة

في ستينيات القرن الماضي، وصولاً إلى أصوات وُلدت مع الألفية الجديدة، مشيراً إلى أن اختلاف الأجيال والأدوات الفنية لا يلغي الحاجة المشتركة إلى تسمية الألم وكتابته بلغة خاصة. وأضاف أن "ترجمة هذه الأصوات إلى الإسبانية تمنحها فرصة للعبور إلى قراء آخرين وذاكرات أخرى، معتبراً أن الترجمة هنا تتجاوز النقل اللغوي إلى فتح مساحة لقاء بين تجارب شعرية وإنسانية متباعدة". وبين أن "الأنطولوجيا تضم نصوصاً لـ٣٥ شاعرة عربية من فلسطين ولبنان وسورية والعراق واليمن وليبيا، في مختارات تتناول الحرب والمنفى والفقد والذاكرة والجسد، عبر أصوات نسوية تنتمي إلى أجيال وتجارب مختلفة، ومن العراق، يحضر في الكتاب عدد من الشاعرات، بينهن رسمية محبيس زاهر، نجاة عبدالله، سمرقند الجابري، أزهار علي حسين، علباء المالكي، آية منصور، وبدعاء المعلا".

يعد عبد الهادي سعدون، المولود في بغداد عام ١٩٦٨ والمقيم في إسبانيا منذ التسعينيات، من أبرز الأسماء العراقية العاملة بين العربية والإسبانية، وله أعمال في الشعر والرواية والترجمة والنقد، إلى جانب اشتغاله الأكاديمي على الأدب العربي في إسبانيا.

أعلنت دار أوليفانتا الإسبانية، فوز الكاتب والناقد والمترجم العراقي عبد الهادي سعدون بجائزة "مارثيلو ريس" للترجمة في دورتها الحادية عشرة، عن ترجمته إلى الإسبانية أنطولوجيا الشعر النسوي العربي "نبض الحرب الموحش"، الصادرة بعنوانها الإسباني "Ellatir desolador de la Guerra" عن دار أوليفانتا الإسبانية، ضمن سلسلة "Papeles de Trasmoz". وأضافت أنه "من المقرر تقديم الجائزة والكتاب في أغسطس المقبل، ضمن فعاليات معرض الكتاب في مدينة صوريا الإسبانية، حيث تمنح دار أوليفانتا الجائزة سنوياً لكتاب مترجم من أدب أجنبي، تخليداً لاسم مارثيلو ريس، أحد وجوه الدار ومهرجاناتها الشعرية في إسبانيا". وقال سعدون في مقدمة الأنطولوجيا: إن "الشعر النسوي العربي يمتد إلى أصوات قديمة في الرثاء والحب والفقد، غير أن حضوره في القرنين العشرين والحادي والعشرين اكتسب كثافة مختلفة، مع شاعرات يكتبن من بلدان مزقتها الحروب والديكتاتوريات والاحتلالات والتهجير وتصدعات الهوية". وأشار إلى أن "المختارات تكشف عن قوس زمني واسع، يبدأ من شاعرات وُلدن



الحلاج... حين تنتصر الكلمة على السيف



بالكلمات وحدها هو الذي أمده برغبة الشهادة، حين أيقن أنه مقتول لا محالة، وأيقن من ضياع صوته في بركة عصره الموحشة. لعل هذا ما يفسر استمرار حضوره بعد قرون طويلة. فالحلاج لم يعد شخصية تاريخية فحسب، بل أصبح رمزاً لكل صاحب كلمة حرة، ولكل من يعتقد أن المعرفة مسؤولية، وأن الحرية لا تمنح وإنما تنتزع بالموقف والشجاعة. ولهذا بقيت صورته حية في الوجدان الإنساني، لا بوصفه شهيد التصوف وحده، بل بوصفه شهيد الكلمة أيضاً. قراءة الحلاج اليوم ليست عودة إلى الماضي، بقدر ما هي تأمل في الحاضر. فما تزال الأسئلة التي أثارها قائمة: كيف يمكن للفكر أن يواجه الاستبداد؟ وكيف تستطيع الكلمة أن تبقى حية في مواجهة العنف؟ وكيف يتحول الإنسان إلى قيمة أعلى من السلطة والقوة؟ ولهذا كله يظل الحلاج واحداً من أكثر الشخصيات إشعاعاً في التراث العربي، لأن حياته ومماته يختصران صراعاً أزلياً بين السيف والكلمة، ولأن التاريخ، مهما تأخر، يحنزح في النهاية إلى الكلمة التي تحمل الحقيقة.

حين انعكست عليه كل تمرقاته الفكرية والاجتماعية، لم يحمل هذا الجوهر في صورته الجامدة، إنما في صورته الإنسانية الحقيقية. لم يتردد في البحث عن المخرج الصحيح للإنسان من مأزق الإرهاب والفقر، وحين اكتشف استحالة تحقيق هذه الغاية، قرر أن يمدّ رقبته إلى سيف الجالد. سيد عصره الغشوم. لكي يروي بدمه أفكاره العاجزة عن البناء في هذا العصر، الملتاث، القاسي، الضئيل. إن القيمة الحقيقية للحلاج لا تكمن في تفاصيل محاكمته، بل في المعنى الذي تركه للأجيال اللاحقة. لقد رفض عصره وانطلق لكي يغيره، تمرد على قصور العقل الإنساني، وأن يكتفي بالنجاة لنفسه في الصمت، إنها نجاة الأندال إذن، أن يصمت على قهره وفقره. لقد أثبت أن الإنسان يستطيع أن يهزم القهر بمجرد تدسكه بحقّة في التعبير عن قناعاته، وأن الأفكار الصادقة تمتلك قدرة على البقاء تتجاوز عمر أصحابها. هكذا لجأ الحلاج إلى الكلمة، بدلاً من السيف المهجى، يحملها أحلامه ومطامحه إلى وضع إنساني أفضل. لعل إصراره على مواجهة القوة



للمثقف الذي لا يساوم على قناعاته، وللمفكر الذي يدرك أن الحقيقة قد تكون باهظة الثمن، لكنها تستحق التضحية. وإذا كان السيف قد حسم المعركة في لحظتها السياسية، فإن الكلمة هي التي ربحت معركة الزمن. فما زالت تجربة الحلاج تستعاد في الأدب والمسرح والشعر والفكر، لأنها تمثل سؤالاً متجدداً عن العلاقة بين السلطة والحرية، وبين الدين بوصفه تجربة روحية، والدين حين يتحول إلى أداة للهيمنة والإقصاء. نعرف أن الحلاج كان يعيش في عصر بالغ الاضطراب، وعاصر علماً تتهدده عوامل الانهيار البطيء المؤكد. فقد اشتعلت ثورة الزنج في جنوب العراق والحلاج له من العمر أحد عشر عاماً، وأنه رحل في ذلك الحين إلى البصرة، وهو بعد غلام يافع يتلقى أول مبادئ العلم والمعرفة والتصوف. ثم اندلعت ثورة القرامطة بعد رحيله إلى الأحواز. كان الحلاج قد يئس من عصره ومن إمكانية إصلاحه كي يتخلص الإنسان من الفقر والقسوة والقهر والاستغلال والعنف، لقد حمل جوهر عصره

جمال العتّابي

ليس من السهل أن نتناول شخصية الحسين بن منصور الحلاج بوصفها حدثاً تاريخياً انتهى بموته على خشبة الصلب، لأن الرجل تجاوز حدود زمنه، ليغدو واحداً من أكثر الرموز حضوراً في الوعي الثقافي العربي. فالحلاج لم يكن متصوفاً انزل عن العالم، بل كان صاحب مشروع روحي وإنساني جعل من الإنسان محوراً لتجربته، ومن الحرية غايتها الكبرى. اختلف المؤرخون في تفسير شخصية الحلاج، فمنهم من رأى فيه متصوفاً غلب عليه الوجد، ومنهم من عده مصلحاً اجتماعياً اصطدم بمصالح السلطة، بينما نظر إليه الأدباء بوصفه بطلاً تراجمياً دفع حياته ثمناً لأفكاره. وربما تكمن عظمة هذه الشخصية في قدرتها على استيعاب هذه القراءات جميعاً، لأنها كانت أوسع من أن تختزل في تفسير واحد. لم يكن خطاب الحلاج دعوة إلى التصوف المغلق، بل كان محاولة لإعادة الاعتبار إلى الإنسان بوصفه قيمة عليا. فالروح عنده لا تنفصل عن معاناة الفقراء، ولا يكتمل الإيمان إذا بقي بعيداً عن آلام الناس. ولهذا اكتسبت كلماته طابعاً اجتماعياً وأخلاقياً، فبدت وكأنها احتجاج على واقع يسوده الظلم والتفاوت، أكثر مما هي جدل في مسائل العقيدة. هنا يكمن سر الصدام. فالسلطة لا تخشى الأفكار المجردة، بقدر ما تخشى الفكرة حين تتحول إلى قوة أخلاقية قادرة على التأثير في الناس. لذلك لم يكن الحلاج يمثل خطراً بسبب عباراته الصوفية وحدها، وإنما لأنه منج الكلمة سلطة تنافس سلطة السيف، وجعل من الضمير الإنساني مرجعاً في مواجهة الخوف والاستبداد. تنقل لنا المرويات التاريخية أن الحسين بن منصور الحلاج ولد في وسط ٢٣٦ هجرية، هو صوفي وشاعر ومعلم للتصوف في العصر العباسي، اشتهر بفلسفته الروحية، وطاف العديد من البلدان والمدن لنشر طريقته وفلسفته، فاكسب شهرة واسعة، وزاد عدد أتباعه، ولاسيما في العاصمة العباسية بغداد، والبصرة وخراسان، قبل مواجهته السلطة، ومحاكمته بتهمة الزندقة. لقد انتهت حياة الحلاج بالصلب، في زمن الخليفة العباسي المقتدر بالله في يوم ٢٤ ذي القعدة سنة ٣٠٩ هجرية، وأحرقت جثته ونرماه من أعلى مئذنة في بغداد. غير أن موته لم ينه حضوره. فالتاريخ كثيراً ما يمنح المهزوم في الواقع، نصراً في الذاكرة. ومن هنا تحول الحلاج إلى رمز دائم

هَشاشة

مجيدة محمدي

العُكَّانُ...
لَمْ يَعدْ يَذْكُرُ الغَابَةَ.
السُّوسُ
يَكْتُبُ سِيرَتَهُ
دَاخِلَ الخَشَبِ...
وَالزَّمَنُ
يَكْتُبُ سِيرَتَهُ
دَاخِلَ العُظْمِ.
كِلَاهُمَا
يَتَقَتَّتْ
بِالإِبْقَاعِ نَفْسَهُ.
خُطُوهُ...
وَيَتَنَاقَرُ مِنْهُ
غِبَارُ سِنَوَاتِ.
خُطُوهُ أُخْرَى...
فَيَسْقُطُ عُمُرُ كَامِلٍ
دُونَ ضَجِيجِ.
يَنْظُرُ إِلَى يَدِهِ.
لَا يَعْرِفُ...
أَهيَ الَّتِي تَمْسِكُ العُكَّانَ،
أَمْ العُكَّانُ
هُوَ الَّذِي يَسْنَدُ آخِرَ مَا تَبَقَّى مِنْهُ؟



الشارقة تطلق جوائز معرضها الدولي للكتاب في دورته الخامسة والأربعين

يجسد العلاقة التي بنتها الشارقة مع الكتاب على مدى عقود وأسهم في ترسيخ القراءة باعتبارها جزءاً من حياة الأسر والأطفال والشباب، كما فتح آفاقاً أوسع للحوار بين الثقافة العربية وثقافات العالم. من جانبه، قال أحمد بن ركاض العامري، الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للكتاب، إن المعرض يمثل أحد أبرز المشاريع الثقافية التي تعكس رؤية صاحب السمو حاكم الشارقة في الاستثمار في المعرفة، مؤكداً أنه أصبح منصة عالمية تجمع مختلف الفاعلين في صناعة الكتاب، وتسهم في تعزيز حضور هيئة الثقافة العربية على المستوى الدولي. وتحل سلطنة عُمان ضيف شرف الدورة الخامسة والأربعين، في مشاركة تستهدف إبراز إرثها الحضاري ومشهدا الثقافي والأدبي والفني، وتعزيز التبادل الثقافي من خلال برنامج متنوع يتيح للجمهور التعرف إلى أبرز الكتاب والمفكرين والمبدعين العُمانيين. ويتضمن برنامج المعرض لقاءات مع كتاب ومفكرين، وجلسات حوارية، وأمسيات شعرية، وحفلات توقيع كتب، وورشاً معرفية وإبداعية، إلى جانب برامج مخصصة للأطفال والياافعين، وأنشطة مهنية تستهدف العاملين في قطاعات النشر والترجمة والمكتبات. كما فتحت هيئة الثقافة العربية باب التسجيل أمام دور النشر المحلية والعربية والدولية والمؤسسات العاملة في قطاع صناعة الكتاب، للمشاركة في الدورة الجديدة من خلال منصة المعارضين الإلكترونية.

بين الأصالة والتجديد وتعالج قضايا الإنسان والمجتمع برؤية إبداعية متماسكة. وتبلغ القيمة الإجمالية لـ"جائزة الشارقة لأفضل كتاب أجنبي" ١٠٠ ألف درهم، تمنح لأعمال المنشورة باللغة الإنجليزية، وتتوزع بالتساوي بين فئتي أفضل كتاب أجنبي خيالي وأفضل كتاب أجنبي واقعي. كما تبلغ القيمة الإجمالية لـ"جائزة الشارقة لتكريم دور النشر" ٧٥ ألف درهم، توزع بواقع ٢٥ ألف درهم لكل من أفضل دار نشر محلية، وأفضل دار نشر عربية، وأفضل دار نشر أجنبية، تقديراً لإسهاماتها في تطوير صناعة النشر وإثراء المشهد الثقافي. وأوضحت الهيئة أن الجوائز تشمل إصدارات عامي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦. باستثناء فئة أفضل كتاب إماراتي في مجال الإبداع الأدبي (الشعر)، التي تتيح الترشح للإصدارات الصادرة خلال الأعوام ٢٠٢٤ و٢٠٢٥ و٢٠٢٦. ودعت الهيئة الراغبين في المشاركة إلى تعبئة نموذج الترشح عبر المنصة الإلكترونية، ثم إرسال ثلاث نسخ مطبوعة من العمل المرشح إلى هيئة الشارقة للكتاب قبل انتهاء فترة الترشح في ٣١ أوت المقبل. وفي السياق ذاته، أعلنت الهيئة أن الدورة ٤٥ من معرض الشارقة الدولي للكتاب ستقام خلال الفترة من ٤ إلى ١٥ نوفمبر المقبل في مركز إكسبو الشارقة على مدى ١٢ يوماً بمشاركة واسعة من الناشرين والمؤسسات الثقافية من مختلف دول العالم. وأكدت الشبيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب، أن المعرض



الإبداع الأدبي (الشعر) وأفضل رواية أولى إماراتية. الجوائز تتوزع على أربع فئات رئيسية تشمل: جائزة الشارقة للكتاب الإماراتي، وجائزة الشارقة لأفضل كتاب عربي في مجال الرواية، وجائزة الشارقة لأفضل كتاب أجنبي، إلى جانب جائزة الشارقة لتكريم دور النشر. وتخصص "جائزة الشارقة للكتاب الإماراتي" جوائز بقيمة إجمالية تبلغ ٣٠٠ ألف درهم، موزعة بواقع ١٠٠ ألف درهم لكل من أفضل كتاب إماراتي في مجال الرواية وأفضل كتاب إماراتي في مجال الدراسات، فيما توزع ١٠٠ ألف درهم مناصفة بين فئتي أفضل كتاب إماراتي في مجال

للكتاب الإماراتي، وجائزة الشارقة لأفضل كتاب عربي في مجال الرواية، وجائزة الشارقة لأفضل كتاب أجنبي، إلى جانب جائزة الشارقة لتكريم دور النشر. وتخصص "جائزة الشارقة للكتاب الإماراتي" جوائز بقيمة إجمالية تبلغ ٣٠٠ ألف درهم، موزعة بواقع ١٠٠ ألف درهم لكل من أفضل كتاب إماراتي في مجال الرواية وأفضل كتاب إماراتي في مجال الدراسات، فيما توزع ١٠٠ ألف درهم مناصفة بين فئتي أفضل كتاب إماراتي في مجال

أعلنت هيئة الشارقة للكتاب عن فتح باب الترشح لجوائز الدورة ٤٥ من معرض الشارقة الدولي للكتاب ٢٠٢٦، بإجمالي جوائز يبلغ ٦٢٥ ألف درهم موزعة على ١٠ فئات، كما كشفت عن تنظيم الدورة الجديدة من المعرض خلال الفترة الممتدة من ٤ إلى ١٥ نوفمبر المقبل في مركز إكسبو الشارقة، لتواصل بذلك تعزيز مكانة المعرض باعتباره أحد أبرز التظاهرات الثقافية العالمية ومنصة تجمع الكتاب والناشرين والمترجمين وصناعة المعرفة من مختلف أنحاء العالم. ويتواصل استقبال طلبات الترشح للجوائز حتى ٣١ أغسطس المقبل عبر المنصة الإلكترونية المخصصة لذلك، على أن يتم الإعلان عن أسماء الفائزين خلال حفل افتتاح الدورة ٤٥ للمعرض. وتأتي الجوائز في إطار رؤية الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الهادفة إلى دعم الإنتاج الإبداعي والمعرفي والاحتفاء بالمنجزات المتميزة في مجالات التأليف والنشر، كما تنسجم مع رسالة هيئة الشارقة للكتاب برئاسة الشبيخة بدور بنت سلطان القاسمي في ترسيخ مكانة الشارقة مركزاً عالمياً للكتاب وصناعة النشر وحاضنة للمبدعين والناشرين والمترجمين. وتتوزع جوائز معرض الشارقة الدولي للكتاب على أربع فئات رئيسية تشمل: جائزة الشارقة

مهنيًا: يحمل إليك هذا اليوم أرباحًا عاطفياً: كرر محاولات التقرُّر من أحد الأشخاص الذي يعجبك ولا تخضع لشروط، باستطاعتك تحقيق هدفك والوصول إلى ما تسعى له.

نجحت البعثة الأثرية التابعة للمجلس الأعلى
للأثار المصرية، والعامله بموقع عين السبيل
الأثري بواحة الداخلة في محافظة الوادي
الجديد، في الكشف عن مدينة سكنية متكاملة
تعود إلى العصر البيزنطي. شُيِّدت جميع
مبانيها من الطوب اللبن، وذلك في إطار أعمال
الحفائر الأثرية الجارية بالموقع. وقد وزير
السباحة والأثار المصري شريف فتحي في بيان
الجمعة أن هذا الكشف يعد إضافة مهمة
لسجل الاكتشافات الأثرية المصرية، حيث

يشهد الأردن مشهدا فلكيا مميزا يتمثل في اقتران ضكوكي المريخ وأورانوس في كوكبة الثور، حيث يبلغان أقرب مسافة ظاهرية بينهما قبل شروق الشمس، وفق رئيس الجمعية الفلكية الأردنية الدكتور عمار السجوي. شوقال السجوي إن أفضل وقت لرصد والتمتع بالظاهرة من الأردن سيكون عند نحو الساعة ٤:١٥؛ فجر السبت، إذ يظهر الكوكبان منخفضين فوق الأفق الشرقي، ويمكن مشاهدتهما باستخدام التلسكوبات أو المناظير، كما يمكن تصويرهما بكاميرات الهواتف المحمولة البتة على حامل مناسب.

• الجواب:- عام ۱۹۸۲

الشر قليله كثير.

🔴 كلمات متقاطعة

١ - مرفأ في غرب الولايات المتحدة الأمريكية، مدينة بحرية
 ٢ - فيكتور، سفينة بحرية
 ٣ - جوست، إحصائي، مؤرخ
 ٤ - شدة وجهه، تفوقه
 ٥ - مدينة تركية، عتب
 ٦ - عاصمة أنجوية
 ٧ - ممثل عربي
 ٨ - وطن طائفة
 ٩ - ذهبت نصارتها
 ١٠ - زرع، عمران
 ١١ - متشابهات، عاتمة
 ١٢ - روية، جزيرة سورية
 ١٣ - فقيه، كظم
 ١٤ - شدة
 ١٥ - كتاب شعر، لافي
 ١٦ - مواضيع درس
 ١٧ - ضرب
 ١٨ - أحل الفاشية إلى
 ١٩ - جليل، نعماني
 ٢٠ - حالات الزواج، نولة
 ٢١ - سيقية، عاصمة غانا
 ٢٢ - أحلى الفشة من
 ٢٣ - نهر في القرب
هــ ويا:
 ١ - مدينة كندية
 ٢ - سفينة بحرية
 ٣ - إتي، أبو الشعوب الأرمية
 ٤ - أصول أمير العالم، أصة
 ٥ - بلاد لينان، منزل
 ٦ - للتعريف
 ٧ - غير مطروح، كلمة
 ٨ - عمل لتفجير، مدينة
 ٩ - وائي وشي
 ١٠ - اختيار البحر، أتم
 ١١ -

ول العدد السابق

طول العدد السابق

9 = أربي، لوبب
10 = القرن، لله، الهب
11 = نحو، نمار، خيرا
12 = جاهد، بسند، لم
13 = لوز، ابنو، وهاد
14 = أنشور، راسل

عمودياً:

1 = شرم الشيخ، النمل
2 = اغاني، ألح، وا
3 = دير، نبال، مرجان
4 = فولد، دنكر، ارم

5 = تاراف، رفته
6 = سبع، مرداب، مزار
7 = وحيت، ديار، دا
8 = وكند، لابن
9 = أربي، للم، سور
10 = صين، بروج، هدهد
11 = يدع، تامي، بدوس
12 = قعد، آب، هل
13 = أمال، سري، لالا
14 = يريده، أسلب، مدح

